



الجوادين



البصرة الفيحاء تراث العراق الباسم

٣٢

الدروز



٢١

تجنبوا الحسد



١ سماحة السيد العلوي.. لقاء خاص





مجلة شهرية فكرية ثقافية عامة
تعنى بالشباب
تصدر عن الشؤون الفكرية والثقافية
في العتبة الكاظمة المقدسة
العدد «١١» السنة الأولى
ذو الحجة ١٤٣٣هـ
تشرين الأول ٢٠١٢م

زورونا www.aljawadain.org
راسلونا fikriya@aljawadain.org

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق

١٥٩٤ لسنة ٢٠١١

اقرأ في هذا العدد



استراتيجية النجاح ٢٢

٦



صناعة السيوف

١٢



وأذن في الناس بالفتح يأتوك

٢٠



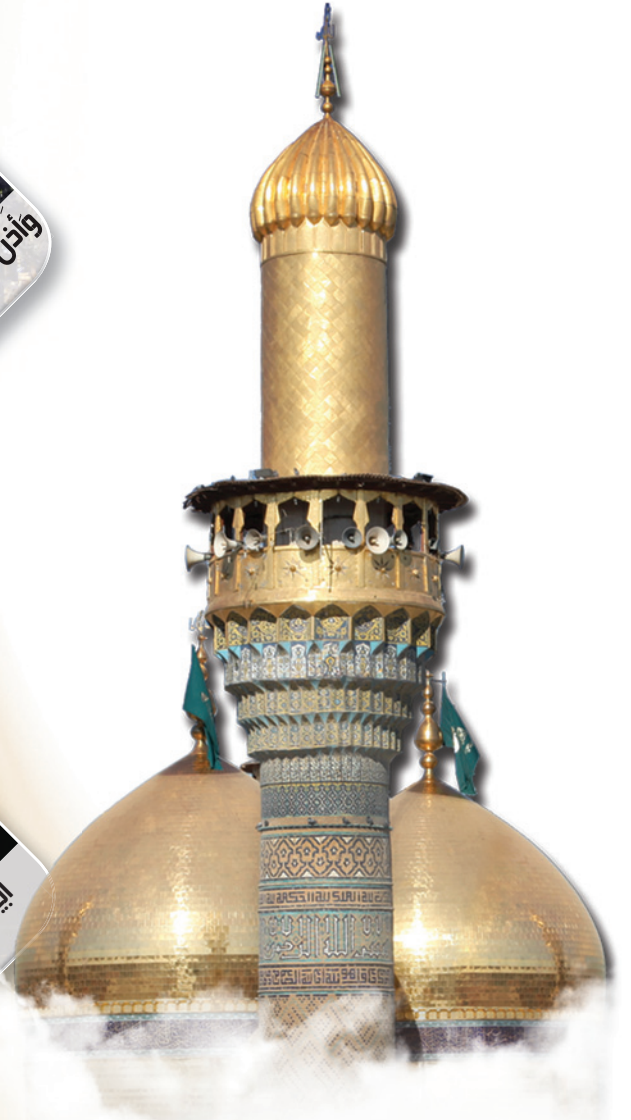
قمر صناعي ... عراقي

٢٤



ايبال .. وصراعه ضد العرض

٣٤



أول الكلام

الجواب: الخلق هو عبارة عن حالة نفسية، تدفع الإنسان نحو العمل من دون ترو وتفكر، فمثلاً أن الذي يتمتع بالسخاء، يدفعه خلقه هذا إلى الجود والإنفاق من دون أن يفكر صاحبه.. هل يفعل أم لا، وكأن هذا الخلق غداً من الأمور الطبيعية للإنسان مثل النظر والسمع، فإذا بلغ الخلق مستوى الأفعال الطبيعية في الإنسان، وغداً من قبيل القوى والوسائل، واستحال إلى سلوك عفوي، صار زواله صعباً ونادراً.

إن علماء الأخلاق أرجعوا كافة الفضائل النفسية إلى أمور أربعة هي: الحكمة: حيث اعتبروا الحكمة فضيلة للنفس العاقلة التي تميز الإنسان عن غيره. والشجاعة: وهي من فضائل النفس الغضبية. والعفة: وهي من فضائل النفس الشهوية. وأخيراً العدالة: وهي ترعى الفضائل الثلاثة.. فجميع الفضائل الأخلاقية تندرج تحت هذه الأمور الأربعة، وترجع إليها.

ولندكر بعض الأحاديث الشريفة التي تبين أهمية الأخلاق.. إذ أن لها أثر عظيم في الآخرة.. قال النبي الأكرم محمد ﷺ: (أكثر ما تلج به أمتي الجنة.. تقوى الله وحسن الخلق)، وهي أيضاً عنوان لمحبة الله.. قال الإمام جعفر الصادق عليه السلام: (عليكم بمكارم الأخلاق فإن الله عز وجل يحبها وإياكم ومذام الأفعال فإن الله يبغضها)، وهي إشارة لكمال الإيمان.. قال الإمام محمد الباقر عليه السلام: (إن أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً).

فما أجمل أن نحمل أخلاقاً هي محبوبة لدى الله نكمل بها إيماننا لتدخلنا إلى نعيم الله الخالد.

مصطلحات فقهية

١- خيار الحيوان : وهو كل من اشترى نفساً حيوانية فإن له أن يردها بعد ثلاثة أيام ما لم يتصرف بها تصرفاً يدل على أنه لا يريد إرجاعها تبدأ هذه الأيام الثلاثة من حين ساعة العقد.

٢- خيار الغبن : وهو البيع بأقل من قيمة المثل وكذا إذا اشترى بأكثر من قيمة المثل ولا يثبت هذا الخيار للمغبون إذا كان عالماً بالمال أو مقدماً على المعاملة من غير اكترات أو مبالاة. ويشترط في ثبوت الخيار للمغبون في أن يكون التفاوت موجباً للغبن عرفاً كأن يكون مقداراً لا يتسامح به عند الغالب من الناس فلو كان جزئياً غير معتد به لقلته لم يوجب الخيار .

٣- الأعلم : هو المجتهد الأقدر على استنباط الأحكام الشرعية من غيره بأن يكون أكثر إحاطة بالمدارك وتطبيقاتها بحيث يكون احتمال إصابة الواقع في فتاويه أقوى من احتمالها في فتاوى باقي المجتهدين.

٤- الماء الكثير : وهو الماء الراكد البالغ حد الكر البالغ مكعبه ٣٦ شبراً وحكمه أنه لا يتنجس بملاقاته النجاسة إلا إذا تغيرت أحد أوصافه الثلاثة اللون والطعم والرائحة وهو عكس الماء القليل حكماً .

٥- المندي : هو سائل يخرج من الرجل قبل المنى عند إثارة الشهوة عنده وحكمه طاهر ولا ينقض الوضوء أبداً .

حكم وعلة

لماذا نركع في الصلاة اليومية

إن من أهم الأمور التي تجعل من العبادة عبادة حقيقية مقبولة عند الباري عز وجل هي الخضوع والاستكانة والتخضع أمام ملك الملوك وسيد الأسياد الباري عز وجل، ومن أكثر الأفعال التي يخضع فيها الراكع لمن يركع له ولعل هذه الرواية هي من أهم المصاديق على التواضع والخضوع في حضرة الله المقدسة

قال رجل لأمير المؤمنين عليه السلام : يا ابن عم خير خلق الله، ما معنى رفع يديك في التكبير الأولى ؟ فقال عليه السلام قوله (الله أكبر) يعني الواحد الأحد الذي ليس كمثله شيء لا يقاس بشيء ولا يتلبس بالأجناس ولا يدرك بالحواس ، قال الرجل: ما معنى مد عنقك في الركوع ؟ قال تأويله ، آمنت بوحدانيتك ولو ضربت عنقي)

فالذي يفهم من الرواية أن الركوع هو تسليم النفس كاملة بين يدي الله تسليمًا تاماً مما يعطي صورة حقيقية لما يستشعره العبد في صلاته وركوعه وهذا يقينا هو ما كان يستشعره ويعيشه المعصومون عليهم السلام والصالحون والذي كان يظهر على سيماهم في أثناء تأدية صلاتهم عليهم السلام .

والملفت للنظر أن الركوع قد ورد فيه تسبيح لله عز وجل خاص به وهو (سبحان ربي العظيم وبحمده) فهذا الذكر منطوق على معان عدة، منها التسبيح لله عز وجل وهو التنزيه والرفعة له وكذلك وصف العظمة له عز وجل، ومن البديهي أن الذي يصف عظمة الله وجبروته لا بد وأن يكون المعنى النقيض أو العكسي موجود ومرتكز في نفسه ، والذي يقابل نقيض العظمة وهي الذلة والضعف والاستكانة فيكون هذا الذكر أيضاً دالاً دلالة واضحة في أهم معاني وأسباب الركوع لله عز وجل .

تطبيقات خاطئة

في الفقه

قال عمار: حيرتني يا أخي .

قلت إذا كانت صلاة الجماعة منعقدة فلا يجوز الصلاة فرادى لأنه يعد هتكاً بعدالة الإمام وتفسير الناس عنه وهذا أمر محرم شرعاً .

قال عمار إذن ما الذي يجب عليه أن يفعله .

قلت : إذا دخل المصلي إلى المسجد ووجد صلاة الجماعة منعقدة فإن عرف الإمام صلى جماعة وإن لم يعرفه انتظر حتى تنتهي صلاة الجماعة فيصلّي ويمضي .

الأحكام الشرعية بعدالة الإمام تثبت عند المأموم بأحد الطرفين وهما :

١- بالفحص الشخصي: أي أنك تعرف هذا الشخص وعدالته من خلال معاشرتك إياه وحسن ظاهره .

٢- أن يشهد بعدالته اثنان من العدول المؤمنين .

وبغير هذين الطريقتين لا تثبت عدالة الإمام ولا يجوز الصلاة خلف الإمام المجهول الحال وإن كانت هناك جموع كثيرة تصلي خلفه .

قال عمار : إذن فعله هذا الرجل كان صحيحاً .

قلت : لا لم يكن صحيحاً .

جلسنا أنا وأخوتي بعد الانتهاء من العشاء وفي أثناء شربنا الشاي قال لي أخي الصغير عمار : اليوم رأيت شيئاً غريباً في المسجد أثار اهتمامي، قلت له وما هو يا عمار؟ قال : وجدت أحد المصلين يصلي فرادى والمسجد تقام فيه صلاة الجماعة .

قلت: وما تقول أنت في هذه المسألة؟

قال: أنا أعتقد أنه من الواجب أن يلتحق بصفوف الجماعة ويصلي معهم

فقلت : لعله لا يعرف الإمام الذي يؤم المصلين؟

فقال: حتى وإن كان لا يعرف الإمام فكثرة الصفوف المجتمعة تدل على عدالته فيجب أن يصلي معهم .

قلت : كلا يا أخي العزيز ليس هكذا تقاس

إيقاظ وتنبية

قد يضحك بعضنا حين يرى أحد الأشخاص المجانين بأفعاله التي يفعلها، ولكن الحقيقة إن هذا الشخص هو ليس بالمجنون بل هو إنسان مريض، أما المجنون الحقيقي فهو الإنسان الذي باع الآخرة ونعيمها بالدنيا الزائلة فتأمل ذلك يرحمك الله .

الظموح



استراتيجية النجاح

ح ٢

٤- التفكير في الدلائل التي تبين الاقتراب من تحقيقه:

الهدف شيء رائع أن يعمل للوصول إليه الإنسان، ولكن كيف تعرف إنك قد اقتربت من هدفك أو ابتعدت عنه؟ أو كنت تراوح في مكانك؟ نحتاج عند وضع أهدافنا إلى تحديد العناصر والعوامل التي تدلنا على المسافة المتبقية للوصول إلى الهدف. فالسائق الذي يقود سيارته نحو هدف يبعد ١٠ كيلومترات مثلا، يراقب عداد الكيلو ليحدد كم بقي له حتى يصل هدفه، فلديه مجس يستخدمه دائما للتعرف على ذلك، وكل منا يحتاج مثل ذلك المجس الذي ينير طريقه ويساعده على التعديل في مساره من أجل بلوغ الهدف.

وجود مثل هذا المجس سيكون له دور إضافي في تحفيزنا على الاستمرار في السير نحو الهدف. حيث نشعر بتقدمنا في الطريق بعكس من يسير دون أية دلائل على تقدمه فإنه قد يبأس نتيجة عدم وجود ما يشعره بحركته وتقدمه.

فلو وضع بائع لنفسه هدفا أن يرفع مبيعاته بنسبة ١٠٪ خلال ٣ أشهر مثلا، فإن أحد الدلائل على تقدمه نحو هدفه أن ترتفع مبيعاته بعد شهر بمقدار ٢٪، فيحفزه ذلك على الاستمرار. دليل آخر على ذلك أن

إيجابية، فمثلا تقول: هدفي أن لا أكون سميئا، فصيغة النفي تعمل بشكل عكسي فترسخ صورة السمنة في اللاواعي. فإنا إذا قلت لك لا تفكر في أسد أخضر اللون ينام على ظهره رافعا أرجله إلى الأعلى!!.. فإنك بالتأكيد قد فكرت في تلك الصورة مع أنني طلبت منك ألا تفكر. إذن أهدافك ينبغي ألا تشمل على صيغة النفي أبدا.

٣- أن تضع مسؤولية تحقيقه على نفسك:

عندما تضع أهدافك ينبغي أن تكون هي أهدافك أنت فعلا لا أهداف شخص آخر، وبالتالي فمسؤولية تحقيقها ستكون عليك أنت بشكل كامل، ولا يعني هذا أن لا نستعين بأحد.. ولكن عليك أن تتابع الأمر وتحقق من سير الأمور على نحو يحقق الهدف، فالهدف التالي مثلا عندما يضعه أب لنفسه: أن يحصل ابني على الامتياز في الدراسة، لا يحقق هذا الشرط، فالحصول على امتياز في الدراسة ينبغي أن يكون من أهداف الابن، أما الأب فيمكن أن يكون هدفه أن أراجع مع ابني دروسه بمعدل ساعة كل أسبوع مثلا، واعلم أن تحمل المسؤولية سيكون أول غذاء تغذي به هدفك لأنك بذلك تزرع الثقة والمسؤولية في نفسك وتبدأ التحفز للعمل.

تعرفنا في العدد السابق على معنى الاستراتيجية وما هي عناصرها، فلكل استراتيجية هدف لا بد من تحقيقه وفق آليات محددة لضمان نجاحها، في هذا العدد سنتعرف على الخصائص التي يجب أن يتمتع بها الهدف كي يكون فعالا على طريق النجاح.. فما هي تلك الخصائص؟

١- التحديد والوضوح:

لا بد أن يكون الهدف محددا حتى تسعى لتحقيقه، فإذا قلت أن هدفي رفع الإنتاج مثلا، فهذا هدف غير محدد، فلا بد أن يكون هناك معايير لقياس هذا الهدف من خلال الكمية أو النوعية أو النسبة المئوية أو الزمن أو جميعها.. أي يجب أن تقول أن هدفي رفع الإنتاج بنسبة ١٠٪ خلال ٦ أشهر مع المحافظة على مستوى الجودة، وتفكيرك في الجوانب التي تحدد الهدف وتوضحه تكون قد غرست البذرة الأولى في الطريق نحو جني ثمار النجاح.

٢- أن يكون إيجابيا وأن يستحق العمل من أجله:

هذه الخاصية ستكون إطارا للخاصية الأولى، فتختار من الأهداف ما يستحق أن تبذل وقتك وجهدك من أجله وتصوغه صياغة



الحاج فاضل الانباري
الأمين العام للعتبة الكاظمية
المقدسة

النضير العام

إن المرحلة التي يمر بها شبابنا اليوم هي من أصعب المراحل وأحرجها، فزي السابق كان بالإمكان عزل الشاب عن أجواء الفساد أو إبعاده عن كل ما يفسد أخلاقه وذلك بمنعه من قبل والديه بعدم الاختلاط بهذا أو ذاك، أو منعه من الذهاب إلى أماكن تسويق سوء الاخلاق وكذلك توفير بيئة صالحة داخل المنزل وتحصينه في بيت العائلة..

لكننا اليوم قد يصعب علينا ذلك بسبب أن هذه الأجواء المفسدة قد اقتحمت بيوتنا حتى أصبحت منابع الفساد داخل كل منزل بعد التطور التكنولوجي والثورة الالكترونية العالمية.. فها هو التلفاز والاستلايت يقدم لك تعاليم غريبة على أخلاقنا الإسلامية وعاداتنا الشرقية وكذلك الانترنت فهو كتاب مفتوح للجميع ليغرفوا ما يشاءوا ممن يشاءوا، أما (الموبايل) فهو في كل جيب يستوعب ما تريد من الأشياء.. فالثقافات المنحرفة قد هاجمتنا من كل حذب وصوب، مما يوجب على الجميع التسلح لصيد هذا الهجوم.. وهذه الحال هي نفسها عندما يهاجم العدو البلد فتستنفر القوى للدفاع المستميت لإخراج العدو ومحاربتة.. فهما حربان ولكل منهما أسلوبه الخاص..

ومن هذا المنطلق نجد لزاما على الجميع تحمل مسؤولياتهم تجاه المحافظة على قاعدة المجتمع وهم الشباب.. فالكل مسؤول بحسب اختصاصه.. أصحاب المنابر والصحف والمجلات وأصحاب الاقلام الشريفة والمؤسسات الدينية والثقافية والتربوية والتعليمية مدعوون للنضير العام كي يقفوا صفا واحدا ويتخذوا ضد هذا العدو الدخيل على ثقافتنا الإسلامية وعاداتنا وأعرافنا الاجتماعية والذي جاءنا على صورة منمقة كالحية الرقطاء ملمسها ناعم وسمها قاتل.

يتلقى خطاب شكر من رئيسه على جهوده لرفع مبيعاته. دليل آخر أن يتلقى المزيد من طلبات الشراء من عملائه. ودليل آخر أن يتعرف على عملاء جدد مما يزيد من فرصه لرفع المبيعات... وهكذا. مجرد التفكير في مثل هذه الأحداث قبل وقوعها فعليا وتخليها وكأنها حدث مع تأمل صورها وسماع أصواتها واستشعار مشاعر الفرح بالنجاح يعتبر كالماء والسماد للأهداف يغذيها وينميها ويزيدنا قناعة بها وبإمكانية تحقيقها مما يشكل حافزا لنا على بذل المزيد من أجل الوصول إليها.

٥- دراسة الآثار السلبية والإيجابية:

دراسة الآثار السلبية والإيجابية للهدف جانب مهم للغاية في حياة الهدف، فلو وجد الإنسان أن الهدف الذي يسعى إليه سيكون له آثار سلبية على حياته تفوق الفوائد التي سيجنيها منه فعليه أن يختار بين أمرين: إما أن يجد حلولا لتلافي الآثار السلبية قبل الشروع في العمل من أجل الهدف، أو إلغاء الهدف لأنه غير مجد.

وكمثال على الآثار السلبية.. الإنسان الذي يرغب في إكمال دراسته العليا، إذا وجد أن تحقيق هذا الهدف سيعيقه عن عمله الذي هو مصدر رزقه، وسيعيقه عن تربية أبنائه تربية سليمة والوفاء بحقوق الزوجية نحو زوجته، ولم يجد أي وسيلة لتخفيف هذه الآثار، فإن العمل من أجل هذا الهدف يمكن أن يدمر حياته.. فعليه إلغاؤه أو على الأقل تأجيله.

بعد التحقق من الاحتياطات اللازمة للآثار السلبية ننتقل إلى دراسة الآثار الإيجابية، ونقصد بالآثار الإيجابية الجوانب التي ستتحسن في حياتك كنتيجة حتمية لتحقيق الهدف. والتعرف على هذه الجوانب بشيء من الاستقصاء يؤدي إلى زيادة الحافز من أجل تحقيق الهدف بل ويجعل العمل من أجله ممتعا كذلك. فالطالب الذي وضع له هدفا أن يحصل على شهادة البكالوريوس بتقدير ممتاز في مجال تخصصه، سيكون من الآثار الإيجابية قدرته على الحصول على وظيفة أو إكمال دراسته العليا بحسب رغبته. ومن آثار تحقيق ذلك الهدف أيضا حصوله على المكافأة التي وعده بها أبوه. ومنها أن يحضر حفل التخرج في الجامعة ويتسلم شهادته من مدير الجامعة في حفل مهيب ويعيش تلك اللحظات بكل حواسه، فيتخيل صورة ذلك الحفل كعلم متحرك يحدث الآن ويستمتع إلى الكلمات التي تلقى في الحفل ويسمع التهاني وهي تقدم له من أهله وأصدقائه، ويشعر بمشاعر الفرح والفخر والسرور والراحة وكل ما يتمنى أن يشعر به في ذلك اليوم. كل هذا سيتم عند وضعه للهدف، أول السنة على سبيل المثال، ولكن معاشته لهدفه بهذه الطريقة سيذهب حماسه للعمل على تحقيق ذلك الهدف. وسيصبح تذكر هذه الصور والأصوات كالوقود له ينشطه كلما فتر. وكل ما سيحتاجه هو أن يتذكر صورته وهو يعيش حفل التخرج ويعيش التجربة لثوان مما يعطيه جرعة هائلة من الحماس، وسيكون هذا الخيال أفضل غذاء يغذي به نبتة هدفه الصغيرة لتنمو وتترعرع ويأتي أوان حصادها بعد حين بإذن الله تعالى.

البصرة الغيباء

المعالم

- قصر الشيخ خزعل على شط العرب.
- جامع الكواز أقدم جامع في البصرة ويقع في البصرة القديمة وتحديداً في محلة



المشراق وقام ببنائه أبناء أسرة آل باشا أعيان البصرية العريقة.

- مسجد البصرة القديم وهو أول وأهم



(بسبب وجود مدينة قديمة خربة قريبة من الموقع)، ويعد بنائها سميت بأسماء كثيرة منها أم العراق، خزانة العرب، عين الدنيا، ذات الوشامين، البصرة العظمى، البصرة الزاهرة، ثغر العراق الباسم، الفيحاء، قبة العلم، وتجمع مع الكوفة بالمصريين، إذ أن كل من البصرة والكوفة كانتا تعتبران أعظم أمصار العالم الإسلامي بدون منازع - قبل بناء بغداد - كما تجمع مع الكوفة أيضاً ويطلق عليهما العراقيين أو البصريين.

أما معنى اسمها الحالي فقيل فيه الكثير من الأخبار منها: الأرض ذات الحجارة الصغيرة فقد قال الأخفش في البصرة: حجارة رخوة إلى البياض وبها سميت البصرة. وردها يعقوب سركيس إلى السريانية وقال أنها تعني الألفية أو باصرا (محل الأكواخ)، وقيل انها سميت بصرة لأنها كانت تقع على مرتفع من الأرض حتى كان من يقف في ذلك الموقع يستطيع أن يرى ما حوله.

التقسيمات الإدارية لمحافظة البصرة

استناداً إلى التقسيمات الإدارية العراقية فإن العراق مقسم إلى محافظات وكل محافظة مقسمة إلى اقلية وأقلية البصرة هي: البصرة (المركز)، القرنة، قضاء المدينة، الفاو، الزبير، أبو الخصيب، شط العرب.

ثغر العراق الباسم.. مدينة تغفو بين بساتين النخيل الكثيفة وعلى ضفاف شط العرب.. وهي ثاني أكبر مدينة في العراق، تقع في أقصى جنوب العراق على الضفة الغربية لشط العرب وهو المعبر المائي الذي يتكون من التقاء نهري دجلة والفرات في القرنة على بعد ١١٠ كم شمال مدينة الفاو، تبعد محافظة البصرة قرابة الـ ٥٥ كيلومتراً عن الخليج العربي و ٥٤٥ كم عن مدينة بغداد، تبلغ مساحة المحافظة ١٩.٠٧٠ كم٢، بعدد سكان يناهز الثلاث ملايين نسمة، لها حدود دولية مع كل من السعودية والكويت جنوباً وإيران شرقاً، والحدود المحلية لمحافظة البصرة تشترك مع كل من محافظة ذي قار وميسان شمالاً، والمثنى غرباً.

تعتبر ميناء العراق الأوحده ومنفذه البحري الرئيسي، كما تزخر المحافظة بحقول النفط الغنية ومنها حقل الرميلة وحقول الشعبية وحقل غرب القرنة وحقول مجنون ونهران عمر، وبحكم موقعها حيث تقع في سهول وادي الرافدين الخصيبة، فإنها تعتبر من المراكز الرئيسية لزراعة الرز، الشعير، الحنطة، الدخن، كما تشتهر بتربية قطعان الماشية، تقع على أرض متباينة التضاريس بين سهل وجبل وهضاب وصحراء.

التسمية

كان للبصرة أسماء كثيرة أخرى أيضاً سميت بها وذكرت بأسماء الكتب، فمن ذلك كان تدعى بالخريبة قبل الفتح الإسلامي

- شارع الكورنيش شارع يمتد على شاطئ



شط العرب الأيسر يمتد من ساحة أسد بابل وحتى بوابة القصور الأربعة كان فيه تمثال بدر شاكر السياب شاعر البصرة.

- مدينة ألعاب البصرة (البصرة لاند حالياً)



مدينة ترفيهية من أقدم المدن الترفيهية في جنوب البلاد وأكبرها تضم عددا كبيرا من الألعاب الترفيهية العملاقة.

- غابات الأثل تقع بين مركز المحافظة



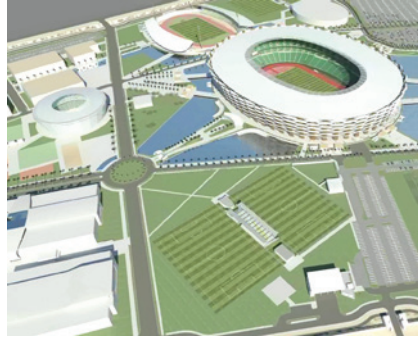
ومدينة الشعبية تضم تجمع كبير من اشجار الأثل، وجهة كبيرة للسياح.

- قصر آل باشا عيان وهو قصر قديم يعود بناؤه إلى أكثر من ١٠٠ عام ويحتوي على مكتبة ضخمة تسمى المكتبة العباسية ويقع في البصرة القديمة.



الحديثة للشاعر بدر شاكر السياب، وهناك أيضا تمثال السياب، وهو من تماثيل مدينة البصرة، يقع في كورنيش البصرة، والذي أزيح الستار عنه في سنة ١٩٧٢.

- مدينة البصرة الرياضية وهي أكبر مدينة



رياضة في الشرق الأوسط وتقع على شط البصرة بين مدينتي القبلة والزبير.

- مزارع غابات النخيل التي تمتد بكل أطراف



المحافظة ولكن بالأخص مدينة أبو الخصيب التي تقع في وسط شط العرب بالقرب من ميناء المعقل

مسجد في الإسلام خارج مكة والمدينة المنورة شيد في صدر الإسلام من قبل عتبة ابن غزوان والي البصرة كان في بداياته مبني من أجداع النخيل لكنه تدمر بالحريق الكبير وأعيد بناؤه من اللبن والطين من ثم تم إعادة بناءه في العهد الأموي، شهد هذا المسجد مراحل مهمة من تأريخ الإسلام والمسلمين وتاريخ العراق، منها زيارة علي ابن ابي طالب له بعد موقعة الجمل.

- جزيرة السندباد التي تقع في وسط شط العرب بالقرب من ميناء المعقل ويمتد فوقها جسر خالد.



• حدائق شجرة آدم التي تقع شمال المحافظة في مدينة القرنة عند ملتقى دجلة بالفرات والتي تضم شجرة آدم، والتي يقال انها من



أقدم الأشجار في المنطقة، وقد حيك حولها الاساطير الشعبية بأنها ترجع لزمان النبي آدم عليه السلام.

- أطلال بيت السياب هو أحد أشهر الآثار

البصرة وتحتوي على سوق البريهة الشعبي. البصرة الرياضية.

الفنادق:

فنادق البصرة، فندق البصرة الدولي، فندق مناوي باشا، فندق جنة البصرة، فندق بصرة تايمز سكوير، فندق شط العرب، فندق مدينة



• دير راهبات التقدمة اللاتينيين يقع في شارع ١٤ تموز.

• سوق الهنود (المغازي) من الاسواق القديمة

الأسواق في مدينة البصرة

هناك الكثير من الأسواق الشعبية والمجمعات التجارية الحديثة والتي تنتشر في محافظة البصرة ومنها:



صرة تايمز سكوير: يتضمن مول تجاري وفندق ذات خمس نجوم يحتوي على ٦٠٠



في البصرة، سمي بسوق الهنود بسبب الباعة الهنود الذين كانوا يعملون هناك في بداية القرن الماضي.

• منطقته بريهة الهاشمي أحد مناطق محافظه البصرة، تتميز هذه المنطقة بموقعها الجغرافي حيث تقع في وسط مدينة البصرة، يسكنها أغلبية من أبناء الطائفة المسيحية كما يوجد فيها عدد من الكنائس والأديرة المسيحية وهي من أجمل مناطق



غرفة وبرج سكني ومكتبي
وعلى مساحة ٣١٠٠٠ متر
مربع ويكلفه ١٦٢ مليون
دولار، اللامي ستي مول:
مول تجاري يقع في ساحة ام
البروم وسط البصرة، عشار
سنتر: ويتكون من ثمان
طوابق.

أما الأسواق الشعبية فمنها:
سوق الالبان ويقع في منطقة
العشار، سوق الاسماك ويقع
في منطقة العشار، سوق
البصرة القديمة وهو سوق
كبير يقع في منطقة البصرة
القديمة، سوق الملابس في

العشار (شارع الوطن وسوق حنا الشيخ
وسوق المغايز)، سوق الجبيلة وهو شارع
تجاري جديد خاص للملابس النسائية،
سوق خمسة ميل سوق شعبي شمال البصرة،
سوق القسم سوق شعبي في الحيانية، سوق
التأميم بين الحيانية والطاك والسكك
والجمعيات، سوق الجمهورية وهو
سوق شعبي كبير وقديم جداً، سوق
العشار: الكائن في مركز محافظة
البصرة، سوق ٥٠ حوش: وهو سوق في
منطقة المعقل.

شناشيل البصرة:

عرفت الشناشيل فيها منذ القرن السابع
عشر الميلادي، وعدت من معالم المدينة
التاريخية وهي شرفات خشبية مزخرفة
تعتمد على ابراز واجهة الطابق الثاني
بأكمله أو إحدى غرفها بشكل بارز
الى الامام ومن البصرة انتقل هذا
الطراز الى بغداد وباقي المدن العراقية
والشناشيل في الازقة البصرية وفرت
مظلة كبيرة تقي المارة حرارة الصيف
في هذه المحافظة الحارة جواً.



صناعة السيوف



المعالجة الحرارية

تؤدي هذه المعالجة الحرارية إلى تصليد الحديد وال فولاد، بحيث يحتفظ السيوف بحافة قوية قاطعة حيث يتم تسخين النصل مرة أخرى، بعناية وانتظام، ثم تبريده ببطء، والهدف من هذه العملية هو التخلص من أي ضعف داخل جسم النصل أثناء تطريقه إذا تمت بطريقة خاطئة غير منتظمة.

التشطيب

تشمل هذه العملية إعطاء النصل شكله النهائي وصلقه وإضفاء لمسات فنية عليه، بالإضافة إلى تجميع المقبض والغمد، يتم بعدها شحذ حد السيوف، وإضافة رقائق الذهب والفضة والترصيع بالأحجار الكريمة، وكتابة أسماء أصحاب السيوف وصناعها.

الغمد

يتكون السيوف من نصل مستقيم أو مقوّس بحد واحد أو حدين، له طرف حاد غالباً، والنصل مركب في مقبض قد يأخذ شكل حيوان مثل رأس أسد مخيف عيناه من الياقوت، له واقية معدنية لحماية اليد، تكون أحياناً على هيئة ثعبان، يوضع السيوف في غمد عندما لا يُسل.

يتألف الغمد من غلاف من الخشب بطول السيوف تقريباً، ويغطى بالجلد الناعم أو رقائق المعدن، وقد يكسو غمد السيوف قماش من المخمل الأخضر، ويُزين ببعض الأزوار الذهبية وزخارف من رسوم الأزهار وأوراق النباتات، بالإضافة إلى قطع من الزمرد. وكان الغمد يأخذ شكلاً متناسقاً مع نصل السيوف من حيث

والبرونز معاً منذ العام ١٦٥٠ ق.م. وأقدم أداة حديدية مشكّلة بالطرق عثر عليها وأمكن تأريخها هو خنجر صنع في مصر القديمة قبل سنة ١٣٥٠ ق.م.

وقد توالى صناعة الأدوات الحربية من الخناجر والسيوف بعد هذا التاريخ، وتطورت صناعتها وأشكالها وانتشرت انتشاراً واسعاً في معظم البلدان والأمصار خصوصاً بلدان الشرق الأدنى كبلاد فارس وبلاد الشام والعراق والحجاز ومصر.

تميزت السيوف العربية والإسلامية بروعة صناعتها، وطوال قرون عديدة مضت كانت هذه السيوف تُصنع من مواد كثيرة مختلفة، كما كانت تُستخدم في صناعتها أدوات وطرق عديدة متنوعة.

بينما نجد أن هناك معايير كثيرة لتقييم السيوف، فإن أهمها عادة معايير ثلاثة هي: الصلابة والقوة والاتزان، وعلى صانع السيوف الماهر أن يوائم بين هذه المعايير، وتنقسم عملية صنع السيوف إلى ثلاث عمليات هي التشكيل والمعالجة الحرارية والتشطيب.

التشكيل

يحتاج تطريق الحديد والفولاذ -اللازمين لصناعة السيوف- إلى حرارة لتوصيل هذه المواد إلى حالة لدنة، وعندئذ يتم دقها لتشكيلها، وتستخدم عادة المطرقة والسندان جنباً إلى جنب مع أدوات متخصصة ومتنوعة، لتكوين قضيب بالطول المطلوب لنصل السيوف.

السيوف هو شعارٌ للجهاد وعنوانٌ للكرامة والشرف، وإن التصور الإسلامي للحرب ليس للحرب فقط أو التسلط أو ممارسة الجور والظلم والطغيان أو سلب الناس حقوقهم أو اقتلاعهم من أماكنهم وأراضيهم، بل كان لنشر العدل والحق ونشر المبادئ الإسلامية السمحة التي تدعو للمساواة بين الناس على مختلف دياناتهم وانتماءاتهم العرقية.

فكان للسيوف مكانة رفيعة وعظيمة للإنسان المسلم منحته التبجيل والإجلال لهذه القطعة من السلاح فبرع بالتفنن في صناعتها وزخرفتها وصياغتها، بل زاد وطور من أداة فاعليتها. وتفنن الإنسان العربي أيضاً باستخدام الألفاظ وتعدد الأسماء المختلفة وأطلقها على هذه القطعة العزيزة عليه، ومنها: الصمصام والحسام والمهند والبتار والصارم والفيصل وغيرها. ومن أشهر السيوف في الإسلام هو سيف (ذو الفقار) الذي يعود لأمير المؤمنين علي (عليه السلام).



بداية صناعة السيوف

لم تكن صناعة السيوف في البداية تتم بالحديد الخالص بل كانت بالحديد

الطول والشكل.

يُحلى غمد كل سيف بنقوش مضغوطة على الجلد، وأحياناً يُغلف بصفائح رقيقة من الحديد أو الفضة أو الذهب، وقد يُرصع بالأحجار الكريمة.

الحمائل هي التي يُعلق بها الغمد على أحد الكتفين، وكانت هذه الحمائل تُصنع من الجلد المتين، وفي السيوف النفيسة يُغلف الجلد بالقماش المذهب المزركش بأشكال زخرفية بديعة.

أنواع وطرز السيف

هناك أنواع عرفت بحسب أماكن صناعتها ومنها:

٤- السيف الشامي: ويصنع في بلاد الشام في بصرى وديوف بإقليم حوران ويمتاز بدقة صناعته وجوهره الخالص ويتسم بثرائه الزخري وتطعيمه بالجوهر والأحجار الكريمة والذهب.

وفي الفترة الإسلامية نقشت على النصول أسماء الأمراء أو الملوك أو أسماء السلاطين خصوصاً سلاطين الدولة العثمانية، أو بعض سور القرآن الكريم، أو الأدعية وأسماء أهل الكهف، ونقشت أيضاً أبيات من بطون الشعر العربي. والسيوف الفارسية كثرت فيها عبارة لا فتى إلا علي ولا سيف إلا ذو الفقار وأسماء أهل البيت.

تنقسم السيوف الإسلامية إلى قسمين

أوروبا بعد خضوعها للدولة العثمانية.

٢- القليج:

ويمتاز بأن نصله يتحول قبيل الطرف إلى نصل ذي حدين بزوايا واضحة، وبأن طرفه يزداد حجمه تدريجاً، ليضمن زاوية قطع ممتازة لاختصاره طول النصل ليسهل استخدامه، ويلاحظ فيه الدمج بين السيف المغولي المسمى (كالاتشوري) والسيف التركي (اليتاغان). ونتج عن هذا الدمج الحصول على سلاح جيد للقطع والطعن معاً، وساد هذا الطراز في العهدين المملوكي والعثماني.

٣- الشمشير:

سلاح ضيق النصل سميك ذو حد واحد، ويمتاز قبضته ببساطة تكوينها وخفتها، والواقية على شكل تقاطع، على أن مقبضه من أعلى القبيعة تتجه إلى الجنب فيكون في جملته شكل المسدس. وأستعمل في أغراض الحرب والصيد والقنص معاً. ويعتبر العصر الصفوي العصر الذهبي لصناعة الشمشير في بلاد فارس.



هما السيف المستقيم والسيف المقوس واستعمل الأول ردحاً من الزمن في الجاهلية وبعد الإسلام وهناك طرز عرفت بها السيوف منها:

١ - اليتاغان:

سيف تركي ذو حد واحد مزدوج الانحناء، وخط النصل يتفق مع حركة معصم اليد أثناء الطعن، وهو لا يحتوي على واقية، ويمتاز بثقله الأمامي عند الطعن مما يساعد المقاتل على القطع الباتر السريع وقد انتشر استعمال اليتاغان بسرعة في البلاد الإسلامية، وأنتقل استخدامه إلى

١. السيف اليماني: سيف خفيف الوزن يمتاز بدقة صناعته، وجودة معدنه، وكان أكثر السيوف انتشاراً في جنوب الجزيرة العربية.

٢ - السيف الهندي يجلب من الهند ويمتاز بشدة انحناءه إلى أعلى ودقة ذؤابته.

٣ - السيف الخراساني أو السيف الفارسي يصنع في إيران ويمتاز هذا النوع من السيوف بمتانتها وثقل وزنها وقد انتشر انتشاراً واسعاً في وسط الجزيرة.



في ضيافة "شباب الجوادين" سماحة آية الله السيد عادل العلوي

ولد في الكاظمية المقدسة عام ١٣٧٥ هـ - ١٩٥٥ م، وقد اشتهر بكثرة تأليفاته المتنوعة والمفيدة، فهو يسعى إلى تأسيس موسوعة إسلامية بقلمه في شتى العلوم والفنون الإسلامية، وقد طبع من هذه الموسوعة ثلاث عشرة مجلداً حتى سنة ١٤٢١ هـ، تقع في ١٤٠ كتاب ورسالة، وقد طبع منها ٧٠ ما بين كتاب ورسالة منها، فضلاً عن المقالات في الصحف والمجلات، وقد أجازته في الرواية ما يقرب من عشرين شخصية من مشايخ الرواية، وقد عُرف بخدماته الثقافية والاجتماعية، كما عرف بأسلوبه السلس في إلقاء محاضراته التوجيهية في العقائد والأخلاق والسيرة والقرآن وغير ذلك.. واهتم بتوعية شريحة الشباب باعتبارهم القاعدة المهمة في بناء الأمة.. وعند تشرفه بزيارة الإمامين الكاظمين عليهما السلام اغتنمت مجلة شباب الجوادين فرصة اللقاء به في حوار لتسليط الضوء على ما يهم الشباب، فبعد الترحيب به توجهنا إليه بسؤالنا..

♦ في قضية الإمام المهدي عليه السلام، كيف يمكن من وجهة نظركم توجيهِ وتوعية الشباب؟

- في البداية وبعد الصلاة والسلام على محمد وآله وبعد الحمد والشكر، أنا انطلق دائماً من الأسماء الحسنى الإلهية التي أعتقد أن الهدف والغاية

في وجود هذا الإمام وما نعتقده إنه في رزق الوري وبوجوده ثبتت الأرض والسماء ومع هذه العقيدة نحن ننتظر دولته دولة الحق لأنه وعدنا.. أن الله سبحانه أرسل الرسل وبعث الأنبياء وانزل عليهم الكتاب كل ذلك ليقوم الناس بالقسط والعدل إلى يومنا هذا، فالناس لم يقوموا بالعدل والقسط فمئذ هابيل وقابيل بدأت الجريمة والخطيئة وإلى يومنا هذا نجد أن الجرائم والخطايا تنتشر وأن الأرض ملئت فساداً وظلماً وجوراً وإلى الآن لم يتحقق العدل الإلهي والله وعد أنه عدل (إن الله يأمر بالعدل والإحسان) وهذا العدل سوف يتحقق وأن الأرض سوف تملأ قسطاً وعدلاً بعد ما ملئت ظلماً وجوراً، وأن من يمثل العدل الإلهي هو الإمام المهدي عليه السلام والإمام إنما يحقق ذلك فبأنصاره ب(٣١٣) قائداً وعشرة آلاف من الجنود ويحقق هذا العدل الإلهي في آخر الزمان وعليه مع هذا المعتقد ومع هذه العقيدة كلنا نستعد لنكون مع الإمام أما من القياديين وأقلها نكون من الأنصار لذا فالشباب الشيعي والشباب المسلم ومن يؤمن بهذه الفكرة تجده دائماً في حالة الانتظار، ونقول عليك أن تهين نفسك وقد ورد في الحديث الشريف أنه على كل مؤمن ومؤمنة أن يهين نفسه ولو بيري سهم أي أن يهين نفسه من حيث وأعدوا له ما استطعتم من قوة، فمن يعيش حالة الانتظار والعشق مع الإمام تجده

للإنسان أن يكون الخليفة وأن يتخلقوا بأخلاق الله وأن يستخلفوا الله في أسمائه وصفاته، لذا أنا دائماً في لقاءاتي وفي قراءاتي ومؤلفاتي أركز على هذا المعنى واجعله منطلقاً للحديث فعلى الإنسان أن يتخلق بأخلاق الله وأن يستخلف رب العالمين في أسمائه وصفاته، لذا فسؤالكم يحتوي على جوانب عدة أولاً الشباب وثانياً الإمام المهدي وثالثاً التوظيف، أي كيف نوظف ذلك ورابعاً الانتظار كما فهمت من السؤال، حينئذ هذه الكلمات والمفردات لأبد من توضيحها حتى يتم الجواب، فالنتيجة تابعة للمقدسات فإذا كانت المقدسات الصغرى والكبرى سالمة

نحن ننتظر دولته دولة الحق لأنه وعدنا.. أن الله سبحانه أرسل الرسل وبعث الأنبياء وانزل عليهم الكتاب كل ذلك ليقوم الناس بالقسط والعدل إلى يومنا هذا.

فالنتيجة تكون سالمة وتكون النتيجة حكيمة وعقلية ومُعينة، أي يمكن أن نوظف ونفعل النتيجة بالنسبة إلى مقام العقل والعمل في المجتمع.

إن ما نعتقده بالنسبة إلى الإمام هو الحجة الكبرى والآية العظمى ونحن الآن نعيش

دائماً في حالة تهذيب النفس فصي حالة ترقية سيكون مرضياً عند الإمام الحجة عليه السلام وهذا ما نريده من الشباب.

◆ ما هو برأيكم دور المنبر وأصحاب الأقلام في توعية الشباب؟

- الله سبحانه وتعالى لما خلق الخلق خلقه عن حكمة وعندما خلق الأصابع تجد أن الأصابع مختلفة ولكن لكل واحد دوره ولا يمكن أن نستغني عن أحد منها، كذلك أصحاب المنابر والأقلام كل واحد له دور سواء كان قلماً بدائياً أو كان قلماً فلسفياً قلم شعر أو أدب أو عرفان أو قلماً إعلامياً، فالهم من هذه الأقلام في أي مصب تصب من حيث المبدأ ومن حيث المقصد، فما نعتقده أن كل واحد من هؤلاء سواء كان في الإعلام المقروء أو المسموع أو المرئي لا فرق بينهم كذلك المنبر والفضائيات والمجلات كل هذا إذا كان يصب في مصب إلهي ونهاية إلهية وتكون وسيلة طاهرة. يجب التركيز على الفكر الذي نعطيه للمجتمع ويجب تقوية المنبر بالأطروحات الجديدة، والمنابر جيدة جداً ونحتاجها ونحتاج إلى الخطيب الصغير الذي يصعد المنبر وكذلك نحتاج إلى عميد المنبر الشيخ الوائلي مثلاً كل له دوره.

◆ العتبات المقدسة إرث حضاري وعلمي وثقافي عالمي.. كيف يمكن لهذه المؤسسات أن تنهض بمسؤولياتها في إرشاد الشباب؟

- العتبات فيها ذاتيات وذاتية العتبات هي الأئمة وتبقى الكواكب والنجوم آثار حول العتبات أمين العتبة المنتسبون مجلة كتاب كلها تعتبر كواكب حول هذا الذاتي هذه متى تأخذ النور عندما لا يكون هناك حجاب فأن القمر يأخذ ضوءه من الشمس عندما لا تحجبه الأرض وإلا أصبح كسوفاً فلا بد أن نركز على أن عتباتنا لها نور ذاتي كضيء الإمامين الكاظمين عليهما السلام شاء الأعداء أم أبوا (يريدون أن يطفؤوا نور الله..). لذلك علينا الاستفادة من هذا النور من خلال التخلص من كل ما يحجب ذلك النور نستفيد من وجودنا في جوار الأئمة عليهم السلام.

◆ في الأونة الأخيرة ظهرت دعوات تدعي ارتباطها بالإمام الحجة عليه السلام ماهو دور أهل العلم في التصدي لهكذا دعوات؟

- إن هذه الأصوات نتيجة الفراغ الذي كان موجوداً في العراق مثلها مثل الأسواق، فعندما سقط نظام صدام دخلت سلع من دول مختلفة وكلها سلع رديئة وغير جيدة لماذا؟ لأن السوق فارغة وكل شيء مطلوب، هذا في الجانب المادي كذلك في الجانب المعنوي عندما يكون هناك فراغ فكل واحد يكون لديه فكرة رديئة يعرضها على الناس فيقبلها من كان عنده فراغ فكري كالإنسان عندما يكون عرياناً ويعرض عليه ثوب ممزق فأنت لا تأخذه لأنه ممزق ليس له قيمة، بينما آخر يقول: أنا ينفعني ويسترتني على أقل مقدار، فبأخذ الثوب الممزق ويفتخر به.. فهنا يجب علينا أن ننصح ونقول له أن هذا الثوب ممزق فبدله، لذلك وفي أول سقوط النظام في بغداد كانت القنوات تجري حوارات، والكثير من العراقيين لا يعرفون المتكلم،

كل مجتمع إن كان فيه منطقة فراغ فكري فإنه يعد أرض خصبة لأفكار جديدة وغريبة ولكن كلما توسع المجتمع بالثقافة والفكر والعلم سيعرف الحق من الباطل.

أما الآن فهو نفسه يتكلم أمام القنوات وتراه فيلسوفاً سياسياً محنكاً يعطيك تحليلات سياسية واجتماعية، وهذا يدل على أن منطقة الفراغ قد امتلأت وذلك الزيد ذهب (أما الزيد فيذهب جفاء) لذا فهذه الدعوات هي من منطقة فراغ وهي تذهب كلها ولكن هناك روايات تشير أن كل دعوى لها أنصار سواء كانت دعوى حق أو باطل، وبما أن الدنيا دار اختبار لذا فإننا نجد هاتين الدعوتين دائماً هناك دعوات باطلة سواء في العراق أو إيران أو غيرها وفي إيران هناك الكثير من الدعوات المهدوية وفي لبنان وسوريا وفي كل المناطق الشيعية، نقطة التقديس عندهم هو الإمام الحجة عليه السلام فمثلاً علي محمد باب طالب من طلاب الحوزة وكان في النجف

وكان من أهل عبادة وأهل ذكر وكان يجلس من الصباح إلى المغرب لكي يسخر الشمس وفي الصيف إلا أنه أصيب بالجنون بعد ذلك قال أنا باب الحجة وسمي بالبابوية وبعدها قال أنا نفس الحجة وبعدها قال أنا نبي وبعدها قال أنا رب الأرباب ومن بعده جاء تلميذه المازندراني أدعى البهائية قال أنا بهاء الله فأصبحت البهائية والبابوية لذا هذا الفراغ لدى الطلبة في الحوزة كان موجوداً وأكثر الناس الذين لديهم هذه الدعوات عندما تتابع حياتهم تجدهم أناس فارغين أناس ليس لديهم أصالة أسروية وأصالة حوزوية، ولا علمية ولا فكرية ولا أخلاقية وأن كل مجتمع إن كان فيه منطقة فراغ فكري فإنه يعد أرض خصبة لأفكار جديدة وغريبة ولكن كلما توسع المجتمع بالثقافة والفكر والعلم سيعرف الحق من الباطل.

◆ كلمة أخيرة

- لدي الاستعداد لإعطائكم كتاباً غير مطبوع حول الشباب وأقدمه هدية لمجلة شباب الجوادين وهو عبارة عن مقالات للشباب كالشباب والسياسة والشباب والزواج والشباب والاقتصاد والشباب والحرية وفيه أكثر من ١٠٠ عنوان وعلى ضوء الكتاب والسنة، كما أشرككم على هذا اللقاء وأتمنى لكم الموفقية والأزدهار والثقافة، وأن تأخذوا نوركم من الأنوار التي كانت بعرش الله محذقة (في بيوت اذن الله أن ترفع) لذا أعرف قدرك وأشكر ربك (ولئن شكرتم لأزيدنكم) لأنه لا سمح الله لو بدر شيء ما يسيء للأدب منا بحضور أئمتنا فعند ذلك يقال لنا: أخرج فإنك رجيم، فالشيطان كان سلطان الملائكة وكان معلم الملائكة لكن معصية صدرت منه فخرج من رحمة ربه وأصبح رجيماً، لذا أنا أنصح الأخوة المنتسبين على استيعاب قداسة هذا المكان ومعرفة مقام الإمامين عليهما السلام وأن يحرص على أن لا تخرج منه إساءة فلعل الإمام يتأثر ويقول له أخرج.. أسأل الله أن يوفقكم بعناية الإمامين ودائماً بتطور وازدهار والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

نداء الجوادين

فإن هذه الغربة التي نعيشها هذه الأيام جميعاً رجالاً ونساءً، طريق معا لجتها هو التغلغل في النفوس، ومحاولة تبديل طريقة الأمر والنهي، والتحكم، وإصدار الأوامر والقرارات، إلى طريقة النفوذ في لب العباد.. وعندئذ نرى كيف أن جوارح الخلق تنساق إلينا، بعد أن ملكنا جوانحها.

لك، قال: يا موسى.. هل واليت لي ولياً وهل عادت لي عدواً قط؟.. فعلم موسى أن أفضل الأعمال الحب في الله، والبغض في الله..»

وقفه فقهية

السؤال: هل يجب ارتداء الحجاب أمام الصبي المميز؟

الجواب: نعم إذا كان مميزاً وأمكن أن يترتب على نظره إليها ثوران الشهوة فيه- على الأحوط لزوماً-.

السؤال: ما حكم من يجمع لابنته المال منذ أن كانت في الرحم إلى أن تكبر وهل يتوجب الخمس في هذا المال علماً بأن الحساب المصري باسمها؟

الجواب: يجب فيه الخمس.

السؤال: هل يجوز اللعب بالشطرنج مطلقاً؟

الجواب: يحرم اللعب بالشطرنج سواء أكان اللعب بها بمال أم من دون مال، ويحرم كذلك اللعب بها بواسطة جهاز الكمبيوتر إذا كانا لاعبين، والأحوط وجوباً، الترك إذا كان الجهاز أحد اللاعبين.

فكر وتدبر

إن المؤمن شخصية محبوبة، ومن هنا يستغل هذا المدد الإلهي في هذا المجال، بالإضافة إلى أرضية الفطرة السليمة، وبذلك يمكن أن يفتح القلوب المنغلقة، فلا ينبغي اليأس في هذا المجال.. وعليه،

لحظة تأمل

❖ اعلم أيديك الله أن النبي ﷺ قال: «انما بعثت لأتمم مكارم الأخلاق» ولا التباس في ذلك، فإن أمر المعاد والمعاش لا ينتظم، ولا يهنأ طالبه إلا بالخلق الكريم، فلا تتوهم أن العمل الصالح الكثير ينفع من دون تهذيب الخلق وتقويمه، بل يجيء الخلق السيئ فيفسد العمل الصالح، كما يفسد الخل العسل فأى نفع في أمر عاقبته الفساد؟

❖ لا تتوهم أن العلم الكثير ينفع من دون إصلاح الخلق وتهذيبه، حاشا وكلا، فقد روي عن الإمام الصادق ﷺ: «لا تكونوا علماء جبارين، فيذهب باطلكم بحقكم».

❖ لا تتوهم أن صاحب الخلق السيئ، يقدر أن يهنأ بمعاشرة والد أو ولد أو زوج أو صديق أو رفيق أو أستاذ أو تلميذ.. كلا، بل كلهم يتأذون منه وينفرون عنه، وكيف يمكنه اكتساب الكمالات المتفرقة في الناس، وأهل الكمال ينفرون منه ويهربون عنه.

أحاديث الجوادين

قال الإمام الكاظم ﷺ: «إياك والكبر، فإنه لا يدخل الجنة من كان في قلبه مثقال حبة من كبر». قال الإمام الجواد ﷺ: «إياك ومصاحبة الشرير، فإنه كالسيف المسلول يحسن منظره ويقبح أثره».

آداب الزيارة

توسعة القابلية

الإمام كالشمس الساطعة تشرق نورها على الجميع، فلا بد من توسعة القابلية من أجل أن تكون الاستفادة في أوجها.. فإن القلوب أوعية أحسنها أوعاها، والذي يرجع خائباً فإن التقصير سيكون من جهة القابل لا الفاعل الذي لا يخل في جانب الفيض وهو الله تعالى، ومن تلقى الفيض منه في الدرجة العليا.

حديث قدسي

ورد في الحديث القدسي: قال الله تعالى لموسى ﷺ: «هل عملت لي عملاً؟ قال: صليت لك، وصمت، وتصدقت، وذكرتك، قال الله تبارك وتعالى: وأما الصلاة فلك برهان، والصوم جنة، والصدقة ظل، والذكر نور، فأى عمل عملت لي؟.. قال موسى ﷺ: دلني على العمل الذي هو

مِثْلُ هَذَا فَمَا يَعْمَلُ الْعَامِلُونَ

مشكلة ولها حل

المشكلة: هل الانعزال عن الناس لفترة معينة أمر حسن؟

الحل: ليست هناك قاعدة عامة في كون العزلة أمر حسن أم لا.. فالحق هو القول: أن العزلة نافعة في حالتين: الحالة الأولى، إذا رأى إن اختلاطه بالناس، يوجب له الوهن في دينه، وانتقال سلبيات الآخرين إليه.. والثاني: أن تكون العزلة لتقوية علاقته بربه، والتلذذ في الحديث معه، ومن الممكن أن ينعزل الإنسان يومياً في صلاة ليله، بدلاً من التوقُّع وترك التعامل مع المجتمع.. كما يمكن أيضاً الاستفادة من السفرات النافعة في العزلة عن الناس، ليعطي لنفسه جوا روحياً وفكرياً متميزاً، بدلاً من اللاتهاء بالمنظر الطبيعية، والاستمتاع المجرد فحسب.. فملخص القول إن العزلة الصحيحة أن تكون في الناس، ولا ينبغي أن تكون الرغبة في العزلة من دواعي ترك الواجبات من الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر، وصلة الأرحام، وإرشاد الجاهلين.

حديث العدد

قال الإمام الحسن العسكري عليه السلام: «ما أقبح للمؤمن أن تكون له رغبة تذهله».

وصايا العدد

إن الإنسان في الدعوة لله عزوجل، يجب عليه أن يكون ذا نفس طويل.. فإن الهبات العالية لا تنال بجهد بسيط.. فهل أنت صاحب همة عالية في دعوة الناس إلى الله تعالى؟

عقائدنا

السؤال: أي الرتب أرفع الإمامة أم النبوة؟

الجواب: إن النبوة هي رتبة لمن يتلقى أخبار الغيب ليوصلها إلى الناس، والرسول هو النبي الذي يأتي بشريعة خاصة بوحي يوحى إليه فهو أرفع مكانة من النبي، هذا عند أهل الاصطلاح، وقد يستعمل كل منهما في مقام الآخر تسامحاً ومجازاً.

وأما الإمام فهو من كانت له مهمة التطبيق وقيادة المجتمع البشري وتنفيذ الوحي، فهو أعلى رتبة من النبي والرسول، ومما يدل عليه - على سبيل المثال لا الحصر - أن الإمامة أعطيت لإبراهيم عليه السلام بعد مدة طويلة من نبوته ورسالته وبعد خضوعه عليه السلام لأوامر امتحانية صعبة، قال تعالى: ﴿وَإِذِ ابْتَلَىٰ إِبْرَاهِيمَ رَبُّهُ بِكَلِمَاتٍ فَأَتَمَّهُنَّ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًا﴾. والمتيقن أنه عليه السلام كان نبياً ورسولاً قبل هذه الامتحانات لتلقيه الكلمات من ربه وحياً.

وقفة قرآنية

﴿وَكَانَ حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ﴾

إن هذه الآية ومثيلاتها تعطي زحماً معنوياً للمؤمنين في مواجهة أهل الباطل، الذين ملأوا الأرض فساداً في كل العصور، مما يجعل المؤمن يعيش حالة لا شعورية من الإحباط، والحال أن الفساق يحاربون المؤمنين بأدوات خلقها الله تعالى وهم في قبضة العزيز المقتدر، فلم الخوف إذن؟! مضافاً إلى ذلك القدرة الإلهية على إهلاك ملوك واستخلاف آخرين، ولكن العبرة بالنهايات حيث وراثه الله تعالى للأرض ومن عليها، وتمكين المؤمنين فيها على يد وليه المنتظر المهدي عليه السلام.

موعظة وحكمة

قال حكيم: الرجال أربعة، جواد، وبخيل، ومسرف، ومقتصد.

فالجواد: من أعطى نصيب دنياه لنصيبه من آخرته.

والبخيل: هو الذي لا يعطي واحداً منهما نصيبه.

والمسرف: هو الذي يجمعهما لدنياه.

والمقتصد: هو الذي يعطي كل واحد منهما نصيبه.



أثر اتباع الهوى

قال الإمام محمد الجواد عليه السلام:

«راكب الشهوات لاتستقل عثرته»

إن الله تعالى بحكمته البالغة ركب في طبيعة الإنسان قوة يميل بها إلى جلب المصالح والتحرز من المضار، غريزة ملزمة يميل بها إلى الطعام والشراب والنكاح، ويفر من الحر والبرد وكل مؤذ ومهلك، ويحب أولاده ويبني مسكنه وغير ذلك ويسمون هذه القوة بالقوة الواهمة التي لا يخلو عنها أي إنسان، وهي موجودة في باقي الحيوانات، ولكن لما كانت الحيوانات لم تخلق لكسب الفضائل ولا يوجد في طبائعها قوة مضادة للقوة الواهمة فهي مجبورة في اتباع غرائزها وهواها، ولا تؤاخذ عليها، وأما الإنسان صاحب النفس الناطقة العاقلة المستعدة لتحصيل الكمالات والفضائل لم يتركها الباري سبحانه والواهمة تميل بها إلى كل جانب وحيث تريد، بل جهزها وتفضل عليها بالعقل ثم شرع لها التشريعات ليحصنها من الانجرار وراء هذه القوة الواهمة.

وبكلمة أخرى إن الذي يمنع من اتباع الهوى هو مقتضى حكم العقل، فكثيراً ما تقع المعارضة بين القوة الواهمة والعقل فيستحسن كل منهما ما يستتبعه الآخر فإذا اتبع الإنسان هواه ولم يلاحظ العقل ويقرر على أساسه لم يعرف ما هو الصحيح، وشاهدة على ما ذكرناه، فإن من يتوجه ذهنه إلى بعض حواسه يغفل عن الأخرى، كمن

سرف ذهنه إلى استماع صوت لا يتبين له ما هو مشاهد وحاضر عند بصره، بل ربما يغمض عينه لئلا يسمع أحسن، ومن يشتغل بعمل بيده وتكلم معه آخر ترك عمله لكي يتوجه بسمعه وبصره معاً أو بسمعه فقط حتى يفهم كلام المخاطب، ومع هذا التقريب نفهم العلاقة بين الواهمة والعاقلة، فكلمنا جعل الإنسان أحكامه على القوة الواهمة والتي تشده وتجره على إشباع رغباته غفل عن الالتفات إلى أحكام العقل فيكون العقل أسيراً للرغبات والشهوات، ولذلك فإن أشد ما يعرض الإنسان للمهالك هو حبه لنفسه الذي يظهر من خلال حبه للجاه والرئاسة والتسلط، ولكل ما يؤدي إلى نزع الذات، فإنه قد يبلغ بالإنسان مرحلة تجعله يعادي النبي الأكرم صلى الله عليه وآله إذا جاءت أوامر النبي صلى الله عليه وآله على غير ما يهوى، بل يعارض الأوامر الإلهية الصريحة المنصوص عليها إذا جاءت على غير ما يريد، ومع علمه بالتحذير المتكرر من الله سبحانه ووعيده على المخالفة يصبر بغيه ويوجهه حيث يشتهي فلقد حذر المولى عليه السلام في كتابه العزيز هذا الصنف مهدياً **«وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى فَيُضِلَّكَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ إِنَّ الَّذِينَ يَضِلُّونَ عَنِ سَبِيلِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ بِمَا نَسُوا يَوْمَ الْحِسَابِ»**، وهذا النص القرآني يظهر أمر الله جل وعلا بأن لا نحكم خلاف حكمه وطبقاً للأمرجة فتعدل بنا عن الحق الذي هو طريق الله، فالأمر **«وَلَا تَتَّبِعِ الْهَوَى»** أي لا تميل إلى هوى نفسك، فإن الهوى يستزلك عن دين الله فتقضي بغير عدل

وتعمل بالجرور في القضاء، ومن أعظم عذاباً ممن ترك العدل في القضاء، فالأمر في الآية يصرح بأن ليس هناك حق للنفس بالحكومة في أمور الدين والدنيا، بل الوقوف عند ما حد الله من تشريع، وإن أقبح جنایات الفرد متابعة هوى نفسه الذي هو نوع من أنواع العبادة لها، وهو عبادة صنم الذات، بل إن عبادة الأصنام تنشأ من عبادة الذات، فليس عبثاً أن صرح الرسول الأعظم صلى الله عليه وآله بأن الهوى صنم، فهو يقول: (ما تحت ظل السماء من إله يعبد من دون الله أعظم عند الله من هوى متبع) فيكون الهوى أو اتباعه سبباً لضلال الإنسان عن دلائل الله اللاتي نصبها على الحق، تكويناً وتشريعاً، وقال تعالى **«أَفَرَأَيْتَ مَنْ اتَّخَذَ إِلَهَهُ هَوَاهُ وَأَضَلَّهُ اللَّهُ عَلَى عِلْمٍ وَخَتَمَ عَلَى سَمْعِهِ وَقَلْبِهِ وَجَعَلَ عَلَى بَصَرِهِ غِشَاوَةً فَمَنْ يَهْدِيهِ مِنْ بَعْدِ اللَّهِ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ»** فهذا الختم على القلب الصادر من الله عزوجل يكون مانعاً وحائلاً عن التوفيق لفعل الصالحات، وعلى هذا يحرم على الإنسان أن يتبع هوى نفسه ورغباتها، إذا كان هواها ورغباتها مخالفة لما يريد الله، فإن الإنسان إذا ترك نفسه وما تهوى تمادت في الغي وأوصلته إلى ما لا يحمد عقباه، وعثرته لاتستقال كما أخبر الإمام الجواد عليه السلام، وجراته على فعل المنكرات وترك الواجبات، وهنا نذكر شاهداً على ذلك، سأل رجل سفيان بن عيينة عن قول الله عزوجل: سأل سائل بعداب واقع في من نزلت؟ فقال سفيان: لقد سألتني عن مسألة، ما سألتني



مصطلحات مهدوية

١. **ذي طوى**: قال الشيخ الطبرسي رحمه الله إن ذي طوى يكون منزل مولانا صاحب الزمان عليه السلام في بعض الاحيان وذي طوى موضع بمكة داخل الحرم وهو من مكة على نحو فرسخ ترى بيوت مكة ويعرف بالزاهر في طريق التنعيم (قال أبو جعفر عليه السلام): يكون لصاحب هذا الأمر غيبة في بعض هذه الشعاب - ثم أوماً بيده إلى ناحية ذي طوى).

٢. **الراية السوداء**: وهي الراية التي تخرج من الشرق في خراسان بيد السيد الخراساني الذي يخرج من هناك ويمهد للإمام المهدي عليه السلام وهو من علامات الظهور القريبة ورد في بعض الروايات (قال رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم يقتل عند كنزكم ثلاثة كلهم ابن خليفة ثم لا يصير إلى واحد منهم ثم تجيء الرايات السود فيقتلونهم قتلاً لم يقتله قوم ثم يجيء خليفه الله المهدي فإذا سمعتم به فأتوه فبايعوه فإنه خليفه الله المهدي).

٣. **الرفقاء**: وهم أصحاب الامام المهدي عليه السلام من أهل الكوفة أطلق عليهم هذا الاسم أمير المؤمنين عليه السلام في رواية ابن عساكر قال (إذا قام قائم آل محمد صلى الله عليه وآله وسلم جمع الله أهل المشرق وأهل المغرب، فأما الرفقاء فمن أهل الكوفة، وأما الابدال فمن أهل الشام) وربما يفهم من هذه الرواية أنهم يكونوا برفقة الإمام بعد ظهوره عليه السلام بدلالة اللفظ (إذا قام القائم جمع الله).

عنها أحد قبلك، حدثني جعفر بن محمد، عن آبائه عليهم السلام، قال: لما كان رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم بغدير خم نادى الناس، فاجتمعوا، فأخذ بيد علي عليه السلام، فقال: من كنت مولاه فعلى مولاه، فشاع ذلك، وطار في البلاد، فبلغ ذلك الحارث بن نعمان الفهري، فأتى رسول الله صلى الله عليه وآله وسلم على ناقه له، حتى أتى الأبطح، فنزل عن ناقته، فأناخها، وعقلها، ثم أتى النبي صلى الله عليه وآله وسلم وهو في ملاً من أصحابه، فقال: يا محمد، أمرتنا عن الله، أن نشهد أن لا إله إلا الله، وأنتك رسول الله، فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصلى خمساً، فقبلناه منك، وأمرتنا أن نصوم شهراً، فقبلناه منك، وأمرتنا أن نحج البيت فقبلناه، ثم لم ترض بهذا حتى رفعت بضبعي ابن عمك، ففضلته علينا، فقلت: من كنت مولاه فعلى مولاه، وهذا شيء منك أم من الله تعالى؟ فقال صلى الله عليه وآله وسلم: والذي لا إله إلا هو، إنه من أمر الله، فولى الحارث بن نعمان، يريد راحلته وهو يقول: اللهم إن كان ما يقوله محمد حقاً، فأمطر علينا حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم، فما وصل إليها حتى رماه الله بحجر، فسقط على هامته، وخرج من دبره فقتله، وأنزل الله تعالى ﴿سأل سائل بعذاب واقع للكافرين ليس له دافع﴾، وهذا من آثار اتباع الهوى وله آثار أخرى منها:

١- اتباع الهوى منبع للكفر، قال تعالى: ﴿فلا يصدنك عنها من لا يؤمن بها واتبع هواه فتردى﴾.

٢- اتباع الهوى سبب الغفلة، قال تعالى ﴿وَلَا تَطْغَمَنَّ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرْطًا﴾.

٣- اتباع الهوى يردي الإنسان إلى سوء الضلال، قال تعالى ﴿وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّنِ اتَّبَعَ هَوَاهُ بِغَيْرِ هُدًى مِّنَ اللَّهِ﴾.

٤- اتباع الهوى مانع للعدل والإنصاف، قال تعالى ﴿فَلَا تَتَّبِعُوا الْهَوَىٰ أَن تَعْدِلُوا﴾.

٥- اتباع الهوى يفسد النظام التكويني والتشريعي، قال تعالى ﴿وَلَوْ اتَّبَعَ الْحَقُّ أَهْوَاءَهُمْ لَفَسَدَتِ السَّمَاوَاتُ وَالْأَرْضُ وَمَنْ فِيهِنَّ﴾.

٦- الهوى جندي وخدام مطيع للشيطان، قال أمير المؤمنين عليه السلام: (نعم عون الشيطان اتباع الهوى).

ولذلك يجب على كل مؤمن بالله ورسوله أن يغالب هوى نفسه ورغباتها ما استطاع إلى ذلك سبيلاً، وأن يحكم العقل بكل ما يعرض عليه، قال أمير المؤمنين عليه السلام: ألا إن أخوف ما أخاف عليكم خصلتان، اتباع الهوى وطول الأمل، أما اتباع الهوى فإنه يصد عن الحق، وأما طول الأمل فينسي الآخرة، فإذا اجتمعت العلتان في المرء، فصدته الهوى عن اتباع الحق ونسي الآخرة لطول أمله، لم يؤمل فيه خير ولم يرج له صلاح، وعن الإمام أبي عبد الله الصادق عليه السلام: (احذروا أهواءكم كما تحذرون أعداءكم، فليس شيء أعدى للرجال من اتباع أهوائهم وحصائد ألسنتهم).



وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ

قال تعالى في محكم كتابه العزيز:

﴿وَأَذِّنْ فِي النَّاسِ بِالْحَجِّ يَأْتُوكَ رِجَالًا وَعَلَى كُلِّ ضَامِرٍ يَأْتِينَ مِنْ كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٍ ﴿١٠٠﴾ لِيَشْهَدُوا مَنَافِعَ لَهُمْ وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ﴾

بعد أن هيا المولى سبحانه لإبراهيم عليه السلام مكان البيت ونهاه عن الشرك وأمره بتطهير بيت الله من كل صور الشرك للطائفتين حول الكعبة و(القائمين) بمعنى المقيمين في مكة و(الركع والسجود) أي المصلين بعد ذلك كله أتاه الأمر الإلهي أن ينادي (يا ايها الناس حجوا إلى بيت الله الحرام) ونتيجة هذا النداء أن يأتي كثير من الحجاج أما مشاة أو (على كل ضامر) لأن الدابة تهزل من السفر الطويل و(يأتين من كل فج عميق) يدل هو الآخر على بعد الطريق وسيحصل لهؤلاء الحجاج بسبب مجيئهم إلى البيت (مَنَافِع) وعدم تقييدها بقيود يدل على إطلاقها لتشمل كل المنافع الدنيوية والأخروية فمن

تلك المنافع:

- ١- تذكر الله سبحانه دائماً وشعور الحاج أنه يعمل في سبيل الله ويضحى في هذا الطريق.
 - ٢- غفران الذنوب وتصفية النفس.
 - ٣- تمثل التاريخ الإسلامي في الأماكن المقدسة والشعور بعظمة الإسلام.
 - ٤- الشعور بالوحدة والأخوة مع الحجاج المسلمين وبالتالي تعارفهم على بعض واهتمامهم ببعض.
 - ٥- الدعوة إلى الإسلام وتبليغ أحكامه للناس.
 - ٦- إعلان براءة المسلمين من أعداء الدين كما فعل أمير المؤمنين عليه السلام في تبليغه لبدية سورة التوبة.
- (وَيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ فِي أَيَّامٍ مَعْلُومَاتٍ) وهي العشر الأوائل عن شهر ذي الحجة وهي نفس العشر التي زيدت في ميقات الله لكليمه

موسى عليه السلام فقد واعد ربه ثلاثين ليلة ثم أتمها بعشر هي هذه الأيام المعلومات مما يدل على شرف هذه الليالي في شريعة موسى عليه السلام وشريعة خاتم الأنبياء والمرسلين عليه السلام والملاحظ أن جواب النداء الإبراهيمي (يَأْتُوكَ) أي أن المجيء إلى إبراهيم لا إلى البيت الحرام بل إلى ولي الله فيكون الحج وهو القصد إلى الله بواسطة وليه، ويعزز هذا المعنى دعاء إبراهيم عليه السلام عندما ترك في مكة المكرمة زوجته وولده (رَبَّنَا إِنِّي أَسْكَنْتُ مِنْ ذُرِّيَّتِي بُوَادٍ غَيْرِ ذِي زَرْعٍ عِنْدَ بَيْتِكَ الْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا الصَّلَاةَ فَاجْعَلْ أَفْئِدَةً مِنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ وَارْزُقْهُمْ مِنَ الثَّمَرَاتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ) فطلب الخليل من الجليل أن يكون هوي الافئدة لذريته لا للبيت الحرام ومعلوم أن محمداً وآله عليهم السلام هم امتداد لتلك الذرية المباركة فلا بد أن يكون هنا الهوي جزء من الحج وقد روي عن الإمام الباقر عليه السلام (أنما أمر الناس أن يأتوا هذه الأحجار فيطوفوا بها ثم يأتونا فيخبرونا بولايتهم ويعرضوا علينا نصرهم).



تجنبوا الحسد

٣- الحسد يولد العزلة وعدم الصحبة، فالحاسد ينزعه الجميع لما له من صفة قبيحة، قال الإمام علي عليه السلام: الحسود لا خلة له.

٤- إن الحسد أحد ثلاث خصال التي تهدم الدين، والحسود كثير الحسرات والسيئات، قال الإمام علي عليه السلام: الحسود كثير الحسرات مضاعف السيئات. وقال الإمام الصادق عليه السلام: آفة الدين الحسد والعجب والفخر.

٥- إن الحسد يضعف البدن، والحسود مريض دائماً، كما قال الإمام علي عليه السلام: الحسود دائم السقم وإن كان صحيح الجسم، وعنه عليه السلام قال: صحة الجسد من قلة الحسد.

٦- علامات الحاسد ثلاثة، هي الغيبة والتملق والشماتة، قال الإمام الصادق عليه السلام: قال لقمان لابنه: للحاسد ثلاث علامات: يغتاب إذا غاب، ويتملق إذا شهد، ويشمت بالمصيبة.

أعاذنا الله تعالى وإياكم من الحسد وشر الحاسدين .

ولا تكن حاسداً، والرزق مقسوم فماذا ينفع حسد الحاسد، وما يضر المحسود الحسد .

والحسد أصله من عمى القلب، وجحود فضل الله تعالى، وهما جناحان للكفر، وبالحسد وقع ابن آدم في حسرة الأبد، وهلك مهلكاً لا ينجو منه أبداً.

ولا توبة للحاسد لأنه مصر عليه، معتقد به، مطبوع فيه، يبدو بلا معارض له ولا سبب، والطبع لا يتغير عن الأصل وإن عولج .

آثار الحسد

ومن آثار، الحسد أن فيه ما يسخط الرب ويفسد أحوال العباد ومن نتائج الحسد:

١- أن الحاسد يعادي نعم الله تعالى بحسده لأنه يكره أن يتمتع غيره بنعم الله تعالى، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: ألا لا تعادوا نعم الله. قيل يا رسول الله ومن الذي يعادي نعم الله؟ قال: الذين يحسدون الناس.

٢- إن الحاسد يحزن عند فرحك، ويضرب عند همك وغمك، قال الإمام علي عليه السلام: يكفيك من الحاسد أنه يغتم وقت سرورك.

الحسد هو كراهة وصول الخير إلى الغير لغم يلحقه عند وصوله إليه أو تمنى زوال النعمة عن الغير ووصولها إلى الحاسد، وربما يحسد من يثني الناس عليه ويحبونه ويكرمونه فيريد زوال تلك النعمة عنه فلا يجد سبيلاً إليه إلا بالقدح فيه فيريد أن يسقط ماء وجهه عند الناس حتى يكفوا عن إكرامه والثناء عليه لأنه يثقل عليه أن يسمع ثناء الناس عليه وإكرامهم له .

والحسد من أعظم الأمراض الاجتماعية وأكبر المعاصي وأشهرها وأفسدها للقلب وأول خطيئة حصلت بسببه لما حسد إبليس آدم فحمله على المعصية فكانت البلية من ذلك إلى الأبد وقد أمر الله نبيه صلى الله عليه وسلم بالاستعاذة من شره فقال عز من قال: (ومن شر حاسد إذا حسد) كما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم الحسد يأكل الحسنات كما تأكل النار الحطب وقال صلى الله عليه وسلم: (دب إليكم داء الأمم قبلكم الحسد والبغضاء).

قال الإمام الصادق عليه السلام: الحاسد مضر بنفسه قبل أن يضر بالمحسود

كإبليس أورث بحسده لنفسه اللعنة ولآدم عليه السلام الاجتباء والهدى والرفع إلى محل حقائق العهد والاصطفاء، فكن محسوداً،



الجائزة السنوية

للإبداع الفكري

في إمامين الكاظمين عليهما السلام

الدورة الأولى

رجب ١٤٣٤ هـ - آيار ٢٠١٣ م

يسر الأمانة العامة

للعتبة الكاظمية المقدسة

دعوة السادة الباحثين والمحققين للتأليف عن الإمامين

موسى بن جعفر الكاظم ومحمد بن علي الجواد عليهما السلام

بما يبين دورهما المؤثر في العقيدة والفكر الإسلامي وانعكاسات ذلك على الفكر الإنساني





أهداف الجائزة:

٨. يمكن للمؤلف الجمع بين محاور الكتابة كافة في دراسة واحدة.

٩. تحتفظ الأمانة العامة للعتبة الكاظمية المقدسة بالحق في طبع الكتب المشاركة بالاتفاق مع المؤلفين.

١٠. يتم تقديم نسخة ورقية مطبوعة فضلاً عن قرص مضغوط (CD) مع سيرة ذاتية للمؤلف وصورة ملونة.

١١. يمكن أن تكون المشاركة بمؤلف أو كتاب محقق.

١٢. يمكن للجنة المسابقة أن تحجب أي جائزة لم تترق المشاركة إلى مستوى معايير الجائزة.

الجوائز:

❖ الجائزة الأولى: عشرة ملايين ديناراً مع طبع الكتاب على نفقة العتبة.

❖ الجائزة الثانية: سبعة ملايين ديناراً مع طبع الكتاب على نفقة العتبة.

❖ الجائزة الثالثة: خمسة ملايين ديناراً مع طبع الكتاب على نفقة العتبة.

ملاحظة:

آخر موعد لتسلم الكتب المشاركة في المسابقة سيكون ١٧ ربيع الأول ١٤٣٤هـ الموافق لولادة سيد الكائنات محمد ﷺ وتعلن النتائج في شهر رجب ١٤٣٤هـ إن شاء الله تعالى.

يمكن التعرف على معايير الجائزة من خلال زيارة موقع العتبة الكاظمية المقدسة: www.aljawadain.org



١. إظهار مكانة الإمامين عليهما السلام، في مجالي المعرفة والفكر وتأثيرات ذلك على الواقع المعاصر.

٢. تنمية روح البحث العلمي الأصيل في رحاب فكر الإمامين عليهما السلام.

٣. استمرار التواصل العلمي بين العتبة الكاظمية المقدسة والنخبة العلمية المثقفة.

٤. بيان ما يتمتع به الفكر الإسلامي من أهمية مؤثرة على المستوى العالمي.

محاور الكتابة:

المحور الفكري - المحور العقائدي - المحور السياسي - المحور الفلسفي - المحور التربوي - وأية محاور إبداعية أخرى.

شروط المسابقة:

١. أن تكون الكتابة عن أحد الإمامين عليهما السلام بشكل مستقل.

٢. أن يتميز الكتاب بإضافة غير مسبوقة في مجالي المعرفة والفكر ويكون جهداً علمياً جديداً لم يسبق نشره.

٣. أن يلتزم المؤلف المنهج العلمي في مجال التأليف.

٤. أن لا تقل صفحات الكتاب عن (١٥٠) صفحة.

٥. أن يكون نوع الخط هو (Simplified Arabic) وبحجم (١٤) للمتن و (١٢) للهامش، على أن تحتوي الصفحة بما لا يقل عن (٢٠) سطراً على ورق قياس (A4) وبهامش (٢,٥) سم من جميع الجهات.

٦. تخضع البحوث المشاركة للتحكيم من قبل لجنة علمية تكون قراراتها قطعية ومحددة لتسلسل المتسابقين الفائزين.

٧. اللجنة العليا للمسابقة غير ملزمة بإعادة الكتب إلى مؤلفيها سواء فازت أم لم تفز.

قمر صناعي.. عراقي

أعلنت وزارة العلوم والتكنولوجيا أنها ستستلم من الحكومة الإيطالية تصاميم القمر الصناعي العراقي الذي سيطلق في أواخر عام ٢٠١٣ للموافقة عليه من قبل الوزارة.

وقال مدير مركز علوم الجو والفضاء في دائرة تكنولوجيا الفضاء والاتصالات عبد الكريم عبد علي محمد إن "الحكومة الإيطالية سترسل تصاميم القمر الصناعي العراقي لدراسته من قبل الوزارة للموافقة عليه".

وبين أنه "إذا تمت الموافقة من قبل وزارة العلوم على تصميم القمر الصناعي من المؤمل إدخال طلاب من الجامعات العراقية لاستكشاف ودراسة ذلك المشروع".

وأوضح محمد أن الطلاب الذين أرسلتهم الوزارة للحصول على شهادة الماجستير التخصصية في مجال الأقمار الصناعية يدرسون حالياً في إيطاليا".

وأعلنت وزارة العلوم والتكنولوجيا أنها ستطلق قمر صناعي صغير ذو مدار واطئ لأغراض التعليم ونشر ثقافة تكنولوجيا الفضاء في العراق.

يذكر أن الوزارة أعلنت في وقت سابق ان مشروع القمر الصناعي الذي سيطلقه العراق في أواخر عام ٢٠١٣ لن يكون



القمر في جامعة روما لآبا سينزا الإيطالية ضمن برنامج تعاون عراقي - إيطالي".

وأوضح ان "لجانب العراقي يتكفل بتمويل البعثة حيث سينال المهندسون شهادة ماجستير بعد إتمام المشروع، فيما يتكفل الجانب الايطالي بتمويل تصنيع أجزاء القمر"، مؤكداً أن "لجانب العراقي سيتكفل بتمويل بقية مراحل المشروع".

ومن المقرر حسب خطة المشروع ان يطلق القمر العلمي العراقي أواخر العام المقبل.

للخدمات الحكومية الطويلة مثل مراقبة خطوط الطائرات او سرقة الآثار وغيرها من الخدمات".

وتبدأ بعثة هندسية عراقية في إيطاليا العمل على تصنيع أجزاء القمر الصناعي العلمي العراقي.

وقال الوكيل الأقدم لوزارة العلوم والتكنولوجيا سمير العطار لـ (المركز الخبري لشبكة الاعلام العراقي) إن "بعثة عراقية مكونة من ١٥ مهندسا ينتمون الى ثلاث وزارات هي العلوم والتكنولوجيا والنقل والاتصالات ستبدأ بتصنيع اجزاء القمر الصناعي في إيطاليا".

واضاف ان "البعثة تعمل على تصنيع أجزاء

توحيد الجهود لاستنساخ الماموت

للاستنساخ في ياكوتيا (في شمال شرق روسيا)، حيث تم العثور ولأكثر من مرة في طبقات الجليد الأبدية على بقايا حيوانات قديمة. وسيحضر علماء كوريا الجنوبية مختبرا محمولا خاصا لاستخراج النماذج من طبقات الجليد الأبدية، وبعدها ستنقل المواد إلى سيول حيث سيتم الجزء الرئيس من العمل.

يحاول علماء من روسيا وكوريا الجنوبية توحيد الجهود لاستنساخ الماموت، وقد وقعت الاتفاقية في سيول من قبل ممثلي المراكز البيولوجية لكلا الدولتين. وتضم الاتفاقية التعاون في دراسة جينات الحيوانات القديمة ومن أهم المسائل التي تضمها أيضا هي استنساخ الماموت والذي يدرس كنوع يعود إلى ٤٥٠٠ عام مضى. في البداية سيقوم العلماء معا بالبحث عن مواد بيولوجية



كارثة فلكية زوّدت الأرض بأطنان من الماس النادر



كشفت روسيا، عن سر بقيت سلطاتها تحتفظ به منذ سبعينات القرن الماضي، وهو "سرماسي" بكل ما تعنيه الكلمة، واختصاره أن احتياطات حجمها تريليونات من قراريط ماس نادر تغفو تحت فوهة أحدثها ارتطام كويكب بالأرض قبل ٣٥ مليون عام، وهي تكفي لسد الاحتياجات المتنوعة للعالم من الماس لأكثر من ٣٠٠٠ عام.

الكويكب الذي أتى على كل نسمة حياة في سيبيريا الشرقية أحدث فيها حفرة قطرها ٩٩ كيلو متراً و بقيت بلا دراسة، إلى أن بدأ علماء "معهد نوفوسيبيرسك للجيولوجيا وعلم المعادن" بدراستها منذ ٥٠ سنة تقريباً، وأطلقوا عليها اسم Popigai Astrobleme الشهير، واكتشفوا تحتها احتياطات فلكية من ماس نادر

من أي ماس معروف في الأسواق، ما يجعله مثاليا للاستخدامات الصناعية والعلمية، وهو من نوع تكونت خاماته من ارتطام الكويكب بحقل من الماس موجود أصلاً على الأرض وبسرعة عالية.

غير معروف تماماً.

وتكتمت سلطات الاتحاد السوفيتي المباد على "الخبر الماسي" ولم تسمح باستخراج الإقاريط محددة للدراسات والاختبارات التي اتضح منها أن ماس "بوبيغاي" أقوى بمرتين

ستره الإخفاء...

تتيح لمن يلبسها الاختفاء عن الأنظار

وقم بإعادة بثه من خلال جسدك من الزاوية التي يراها الذي يراقبك.

ولكن هذا المشروع أعقد بقليل فقد استخدم في صناعة ستره الإخفاء مواد (Metamaterial) وهي كتل صغيرة جداً أصغر من طول موجه الضوء إذا بنيت في كتلة واحدة مثل ستره الإخفاء، فإنها تقوم بعكس وتوصيل الصورة إلى الجانب الآخر. وتنقل السترة إلى الآن صور ثنائية الأبعاد وفي حال تطورها لتغطي البعد الثالث فإنها ستعطي للابسها إخفاءً تاماً عن الأنظار.

تتيح إخفاء الأشياء والأجسام تعتمد في عملها على تقنيات التمويه والخداع البصري (optical camouflage).

وتم عرض التقنية لوسائل الإعلام بطريقة شيقة بحيث تم إلباس أحد الطلاب ستره الإخفاء وقام بالالتفاف أمام المتابعين للحدث فكان بإمكانهم الرؤية من خلال جسده لما يجري خلفه.

تستخدم التقنية المبتكرة نفس مبادئ الشاشة الزرقاء المستخدمه في دمج الصور لدى التلفزيون كبرامج الأخبار الجوية. بحيث بكل بساطة إذا أردت أن يرى الناس من خلفك (أي أن تختفي) فقط قم بتصوير ما خلفك



■ قام مجموعه من الطلاب والعلماء في جامعه طوكيو في اليابان بالكشف عن ابتكار آثار الكثير من ردود الفعل العالمية بحيث قاموا بتطوير تقنية



جمع القرآن

جمع القرآن على عهد النبي ﷺ. وجمع القرآن له معنيان:

١- حفظه في الصدور على سبيل الاستيعاب لجميع آياته ومنها قولنا جُمع القرآن أي حُفَظَهُ.

٢- المعنى الآخر لجمعه، كتابته وتسجيله في قراطيس بشكل كامل.

شبهات حول جمع القرآن

الشبهة الأولى:

النصوص التاريخية المروية عن أهل البيت ﷺ وغيرهم تذكر وجود مصحف خاص لعلي بن أبي طالب ﷺ يختلف عن المصحف المتداول بين المسلمين وفيه زيادات. وفيما يلي الشبهات وردودها:

أ. النص الذي جاء في احتجاج علي ﷺ على جماعة من المهاجرين والأنصار كقوله ﷺ: لطلحة: يا طلحة إن كل آية أنزلها الله جل وعلا على محمد ﷺ عندي بإملاء رسول الله وخط يدي وتأويل كل آية أنزلها الله على محمد ﷺ وكل حرام وحلال أو حد أو حكم أو شيء تحتاج إليه الأمة إلى يوم القيامة.

التحريف جزماً.

الرد عليها:

يدل معظم الروايات على تحريف بعض الكلمات القرآنية بمعنى قراءتها بشكل مختلف عن القراءة التي أنزلت على رسول الله ﷺ.

الشبهة الثالثة:

كثير من الروايات تدل على إن القرآن الكريم صرح بذكر بعض أسماء الأئمة ﷺ أو تحدث عن خلافتهم بشكل واضح.

الرد عليها:

١. قد أخذت معظم هذه الروايات من كتاب احمد بن محمد السيارى الذي تم الاتفاق بين علماء الرجال على فساد مذهبه وانحرافه، وكتاب علي بن احمد الكوفي وهذا كذاب.

٢. مخالفة الروايات للكتاب الكريم، وقد وردت نصوص عديدة من طريق أهل البيت ﷺ تدل على ضرورة عرض أخبار أهل البيت ﷺ على القرآن الكريم قبل الأخذ بمضمونها.

ب. احتجاج الإمام علي ﷺ على الزنديق والذي جاء فيه: انه أتى بالكتاب على الملا مشتملاً على التأويل والتنزيل والمحكم والمتشابه والناسخ والمنسوخ ولم يسقط منه حرف ألف ولا لام.

ت. قول الباقر ﷺ انه قال: ما يستطيع أحد أن يدعي عنده جميع القرآن كله ظاهره وباطنه غير الأوصياء وكذلك قوله ﷺ: ما ادعى أحد من الناس انه جمع القرآن كله كما أنزل إلا كذاب وما جمعه وحفظه كما نزله الله تعالى إلا علي بن أبي طالب ﷺ والأئمة ﷺ من بعده.

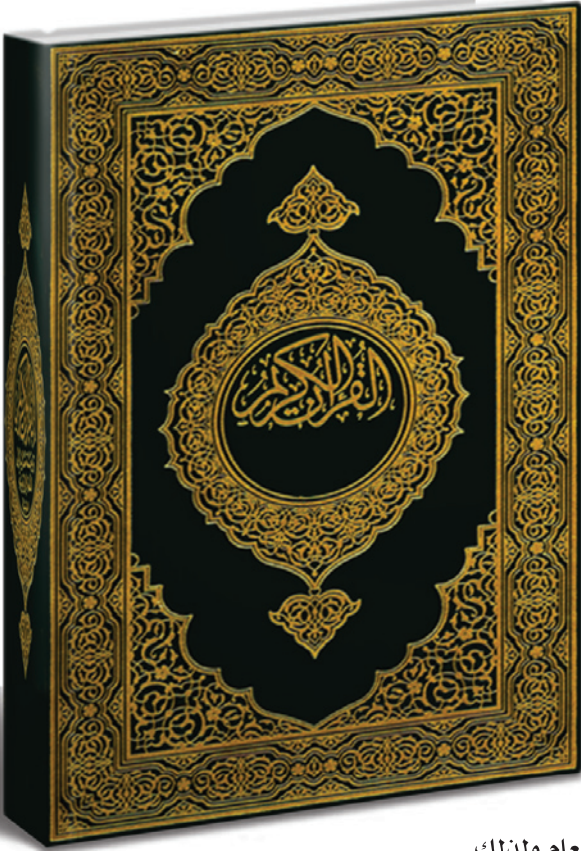
الرد على الشبهة:

انه قد يفترض وجود مصحف لعلي ﷺ يختلف مع المصحف الموجود فعلاً من حيث الترتيب بل يوجد فيه زيادات في تأويل وتفسير الآيات فقط.

الشبهة الثانية:

إن مجموعة كبيرة من الروايات الواردة من طريق أهل البيت ﷺ دلت على وقوع تحريف بالقرآن وهذا بسبب جمع القرآن في عهد الشيخين، وتلك الروايات تدل على وقوع

إكمال الدين وإتمام النعمة



والأنعام ويشهد ذلك إن أغلب المفسرين أن لم نقل كلهم مجمعون على معاملة هذا المقطع على أنه نزل وحده وإن أصر بعض المفسرين على العلاقة الوثيقة بين تحريم اللحوم وإكمال الدين، وإتمام النعمة ويأس الكفار ورضا الرب بالدين ولا نعرف كيف تحصل كل هذه الأمور بعد التأكيد على التحريم الذي نزل في أواخر عهد النبي ﷺ ولم تحدث بنفس التحريم في أول هجرة النبي ﷺ عند نزول سورة البقرة والأنعام ولذلك

أضطر المفسرون للبحث عن يوم يصلح أن تنطبق عليه هذه الأوصاف فكثرت الآراء فمن قائل أنه يوم البعثة وآخر أنه يوم فتح مكة سنة ٨ هـ وثالث أنه يوم نزول سورة براءة سنة ٩ هـ ورابع أنه يوم عرفة سنة ١٠ هـ وبالتالي لا نجد أن هذه الأيام تحتوي على كل تلك الأوصاف القرآنية فمتى يأس الكفار في أول البعثة وقد كانوا في قمة أملهم؟ ومتى كان للمسلمين ديناً حتى يكون في أول البعثة مرضياً؟ أما فتح مكة فقد وصل مشركوها إلى اليأس لا كل الكفار أما مشركو الجزيرة وأهل الكتاب فلا، وبعد هذا الفتح عاش الرسول الأكرم ﷺ سنتين نزلت فيه الكثير من الأحكام والتشريعات ودخل في كثير من الصراعات مع مشركي الجزيرة مما يدل على عدم إياسهم من الدين وأهله، وبعد سنة وإن طهرت الكعبة من آثار الوثنية وحررت مكة من سيطرة قريش الكافرة إلا أن أطراف الجزيرة لا يزال مسيطراً عليها من قبل مشركي العرب فضلاً عن كفار أهل الكتاب الذين كانوا يمثلون القوى العظمى في المنطقة، فلم يبق إلا احتمال واحد نصت عليه الروايات الواردة في كتب الفريقين إن الآية نزلت في غدير خم يوم تنصيب أمير المؤمنين ﷺ فيولايته ﷺ كمل الدين وتمت النعمة ويأس الكفار ورضي المولى سبحانه

﴿الْيَوْمَ نَيِّسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا﴾

يحدثنا القرآن أن يوم نزول مائدة من السماء حيث قد طلب الحواريون ذلك من المسيح ﷺ ليكون عيداً فقال عيسى ﷺ كما جاء في قوله تعالى (اللَّهُمَّ رَبَّنَا أَنْزِلْ عَلَيْنَا مَائِدَةً مِنَ السَّمَاءِ تَكُونُ لَنَا عِيداً لِأَوَّلِنَا وَآخِرِنَا وَآيَةً مِنْكَ وَارْزُقْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الرَّازِقِينَ) فكيف لا يكون يوم إكمال الدين الذي يصفه القرآن بصفات أربع كل واحد منها بمفرده يستحق الاحتفال به واتخاذ عيداً.

١- فهو يوم شعر فيه الكفار (كلهم جميعاً) باليأس الكامل فلا أمل لهم بالدين بعد ذلك اليوم.

٢- وهو يوم أكمل الله للمسلمين الدين مما يدل على عظم الحدث في ذلك اليوم الذي صار سبباً لهذا الإكمال.

٣- وهو يوم أتم الله تعالى نعمته على جميع المسلمين وفيه إشارة واضحة أن هذا التمام لم يكن قبل هذا اليوم.

٤- وهو يوم رضي الله تعالى أن يكون الإسلام ديناً خالداً لجميع البشر.

وواضح أن كل واحدة من هذه الأمور تستحق أن تتخذ عيداً فكيف إذا اجتمعت بيوم واحد؟ فأى يوم مبروك هذا؟ بحيث اجتمع فيه ما لم يجتمع في غيره من الأيام وفي الروايات أن بعضاً من أهل الكتاب كانوا يقولون لو كان عندنا مثل هذا اليوم لاتخذناه عيداً.

والملاحظة الأولى في بيان هذا المقطع القرآني أنه وقع مقطوعاً وسطاً بين مقطعين آخرين الأول منهما يتحدث عن حرمة بعض اللحوم والمقطع الآخر استثناء من تلك الحرمة وكأن المقطعين (الأول والثالث) جملة واحدة لا يغير معناها بل تكون له نفس المعنى الوارد في آيات تحريم أنواع من اللحوم واستثناء حالة الاضطرار الواردة في سورتى البقرة

الإسلام ديناً ومن هنا نعرف قيمة الولاية في الدين الإسلامي فبدونها يبقى الدين غير كامل والنعمة ليست بتامة ويبقى أمل الكفار بالدين يقول الامام الباقر ﷺ: (بني الاسلام على خمسة أشياء: على الصلاة والزكاة والحج والصوم والولاية، قال زرار: فقلت: وأي شئ من ذلك أفضل؟ فقال: الولاية أفضل، لانها مفتاحهن والوالي هو الدليل عليهن، قلت: ثم الذي يلي ذلك في الفضل؟ فقال: الصلاة إن رسول الله ﷺ قال: الصلاة عمود دينكم، قال: قلت: ثم الذي يليها في الفضل؟ قال: الزكاة لأنه قرنها بها وبدأ بالصلاة قبلها وقال رسول الله ﷺ: الزكاة تذهب الذنوب. قلت: والذي يليها في الفضل؟ قال: الحج قال الله عز وجل: ﴿وَلِلَّهِ عَلَى النَّاسِ حِجُّ الْبَيْتِ مَنِ اسْتَطَاعَ إِلَيْهِ سَبِيلًا وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ الْعَالَمِينَ﴾. ولذلك نهانا الله عن أن يخشى منهم بعد اليوم لكنه أمرنا بخشيته في هذا الأمر لأن تعديه سيعيد الكفار لطمعهم في المسلمين ودينهم، إذ قال تعالى:

﴿فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنِ﴾ فهل خشي المسلمون المولى بذلك؟ واقع المسلمين الحالي وماضيهم القريب والبعيد يدل على خلاف ذلك.

عبد الحسين الأميني

١٣٢٠هـ - ١٣٩٠هـ



يا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ

وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ - المائدة ٦٧

الموسوي الشهير بمولانا، آية الله السيد مرتضى بن أحمد بن محمد الحسيني الخسروشاهي، آية الله الشيخ حسين بن عبد علي التوتنجي، العلامة الحجة الشيخ ميرزا علي أصغر ملكي، وبعد أن مكثه الله بما أفاض عليه وتأهل للحضور في مرحلة البحث الخارج غادر مسقط رأسه متجهاً إلى النجف الأشرف لطلب العلم فحضر دروس كل من آية الله السيد محمد باقر الحسيني الفيروزآبادي، آية الله السيد أبو تراب بن أبي القسام الخوانساري، آية الله الميرزا علي بن عبد الحسين الإيرواني، آية الله الميرزا أبو الحسن بن عبد الحسين المشكيني.

الأميني مجتهداً

بعد أعوام من الدرس في النجف الأشرف وبعد التزود بالعلوم والمعارف والتلقي للفضائل والكمالات عاد الشيخ إلى مسقط رأسه فأقام مجالس الوعظ والإرشاد لتهديب النفوس وتقويم السلوك لمحبيه وأبناء مدينته، وبدأ بالتأليف وأول ما صدر عن قلمه الشريف (تفسير سورة الفاتحة) وقام بتدريسه، وفي تلك الأثناء اشتاقت نفسه التواقة للعلم إلى الإمام أمير المؤمنين عليه السلام ومدينته مدينة العلم فرجع إلى أرض الغري وحضر دروس اساتذة كبار فنال وقلد وسام الاجتهاد الذي لا يناله إلا ذو حظ عظيم، ومُنح الإجازة بالرأي والإفتاء من آية الله المرحوم السيد ميرزا علي ابن المجدد الشيرازي، آية الله المرحوم الشيخ الميرزا حسين النائيني النجفي، آية الله المرحوم الشيخ عبد الكريم بن المولى محمد جعفر اليزدي الحائري، آية الله المرحوم السيد أبو الحسن بن السيد محمد الموسوي الأصفهاني، آية الله المرحوم الشيخ محمد حسين بن محمد حسن الأصفهاني النجفي

بيان وإجلاء الحقيقة للطالبيين، فأثبت أن الآية نزلت في الإمامة في يوم الغدير فسبر أغوار الكتب وتتبع الآراء فراجع من الكتب الآلاف، فطالع الكتب المطبوعة والمخطوطة مطالعة تدقيق وبذل جل جهوده في سبيل بيان الحقيقة وإخراجها إلى عالم الوجود وأثبتها من طرق عدة؛ عن طريق المؤرخين وعن طريق المفسرين وعن طريق المحدثين وعن الأدباء والشعراء والمتكلمين.

من أجل الغدير

جلس في داره معتكفاً وترك الدرس والتدريس وامتنع من التردد على الأندية العلمية والمجتمعات، متفرغاً للمطالعة والكتابة في كل يوم ست عشرة ساعة في الليل والنهار، لم ير فرحاً طيلة مدة إنشغاله إلا عند عثوره على مصدر من المصادر أو إنجائه تصحيح سند من اسانيد الأحاديث أو غيرها مما له علاقة بهذا السفر الجليل، فأطلقه لطلاب الحق كلمة عذبة ولفظاً جميلاً عبر به عن الحق الساطع فأثبت فيه وقفة الرسول الأعظم محمد صلى الله عليه وآله الخالدة بعد حجة الوداع في غدير خم.

من هو العلامة الأميني؟

هو الشيخ عبد الحسين بن الشيخ أحمد بن الشيخ نجف قلي الملقب بأمين الشرع، ولد في تبريز عام ١٣٢٠هـ، بدأ دراسة العلوم الدينية عند والده، ثم تتلمذ على آخرين في المدرسة الطالبية، وهي من أهم مراكز الثقافة ومعاهد العلم المعروفة بتبريز، فقرأ مقدمات العلوم، وأنهى سطوح الفقه والأصول على عدد من أجلة علماء تبريز مثل: آية الله السيد محمد بن عبد الكريم

في الآية أمر للنبي الأكرم بالتبليغ يثير في النفس غرابة شديدة، إذ أن النبي صلى الله عليه وآله منذ أول البعثة المباركة قام بمسؤولية التبليغ والدعوة إلى الدين الحق ونهض بهذه المسؤولية وتفانى حتى ورد بحقه صلى الله عليه وآله طه ما أنزلنا عليك القرآن لتشقى صلى الله عليه وآله فلم يخاطب من بذل كل ما بوسعه وأدى ما عليه بهذا الخطاب؟ يقينا أنه أمر مهم ليس من صنف الزكاة أو الجهاد أو الحج لأن المسلمين أذوها ويقينا أن هذا الأمر إذا قورن بها فهو أعظم ثقل عليه من أن يبينه للناس، لكن ما هو ذلك الأمر الذي ثقل عليه؟ هذا ما ذهب به المفسرون مذاهب وسلك المؤرخون به مسالك، ووجهه المحدثون إلى وجوه، وكل اعتمد لرأيه معتمد واستند بما رآه إلى مستند، فمنهم من قال: أمر للنبي بتبليغ الناس جميعاً وما أرسله من كتابه وأحكامه، وقال البعض: يدعوهم إلى الإيمان فكبر ذلك عليه وخاف التكذيب وهي من أوائل ما نزل عليه، ومنهم من قال: هو أمر بتبليغ خاص أي: ما أنزل إليك من الرجم والقصاص الذي غيرّه اليهود في التوراة والنصارى في الإنجيل، ومنهم من قال: أمر بتبليغ أمر زينب بنت جحش ونكاحها، وقيل: بتبليغ الجهاد والحث عليه، وأن لا يتركه لأجل أحد، ومنهم من قال: أمر بتبليغ معائب آلهتهم، إذ كان قد سكت عند نزول قوله: صلى الله عليه وآله وَلَا تَسُبُّوا الَّذِينَ يَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ عَنْ عِيْبِهَا وَكُلِّ وَاحِدٍ مِنْ هَذَا التَّبْلِيغِ الْخَاصِّ، ومنهم من قال: أنها نزلت بسببه، والذي يظهر أنه تعالى آمنه من مكر اليهود والنصارى، وأمره بتبليغ ما أنزل إليه في أمرهم وغيره من غير مبالاة بأحد، هذه أقوال بعض المفسرين، والحق أن السياق في الآية والتهديد فيها لا يساعد على هذه الأقوال، ومن هنا نهض الشيخ الأميني في

على نهج المعصومين أرض العبيد

موسم الحج موسم الانقطاع إلى الله والتجرد من كل الصفات والاعتبارات الدنيوية والالتفات إلى أهم الأمور وهي صفة العبودية، قال الإمام الرضا عليه السلام في بيان علة الحج: إن علة الحج الوفاة إلى الله تعالى وطلب الزيادة والخروج من كل ما اقترف وليكون تأثبا مما مضى مستأنفا لما يستقبل وما فيه من استخراج الأموال وتعب الأبدان وحظرها عن الشهوات واللذات والتقرب في العبادة إلى الله عز وجل والخضوع والاستكانة والذل شاخصا في الحر والبرد والأمن والخوف دائبا في ذلك دائما وما في ذلك لجميع الخلق من المنافع والرغبة والرغبة إلى الله سبحانه وتعالى ومنه ترك قساوة القلب وخساسة الأنفس ونسيان الذكر وانقطاع الرجاء والأمل وتجديد الحقوق... إلى آخر الحديث) وهو ما تمثله الشيخ الأميني وأوضحه درسا لغيره. قال الشيخ عليه السلام: تشرفت بحج بيت الله الحرام، ولما صارت ليلة التروية خرجت من مكة المكرمة قاصدا عرفة، وبت تلك الليلة في منى، وبعد صلاة الفجر من يوم عرفة استأجرت مكاري لحمل أمتعتي، قاصدا عرفة، ولما وصلتها وجدت الموقف عاجا بالحجيج، وكلما حاولت - عبثا - أن أحصل على مكان ما ولو بمقدار نصب خيمتي فما استطعت، وصرت أدور في مكاني يميننا وشمالا، حتى حانت مني التفاتة، وشاهدت من بعيد سرادقا كبيرا أمامه فسحة واسعة مفروشة بالحصى الناعم، محاطا بالعسكر والحرس، قصدته، فلما وصلت المكان أمرت المكاري أن ينزل أمتعتي، فأعطيته أجرته وذهب، ثم باشرت في نصب خيمتي وحدي، وصاح بي العسكري وناداني من بعيد ليمنعني، فلم أعره أذني ولم أهتم به، حتى ولم ألتفت إليه، جاء العسكري حتى وصل إلى جنبي وأمسك بيدي ليمنعني من قصدي، فوقفت وقلت: ما تريد؟ ولماذا تمنعني من نصب خيمتي؟ متجاهلا ما حولي، قال العسكري: (ممنوع)، فقلت مستغربا: لماذا؟! قال: ألم تر، هنا سرdaq الأمير، فصحت بأعلى صوتي ليسمعني من في السرdaq، مستغربا ومحتجا، وقلت: أمير؟! قل لأميرك: فليرحل من أرضنا.. هذه أرض العبيد، وليس للأمرء مكان هنا، فذهل العسكري وأسقط ما في يده، وذهب ليبلغ أميره كلام العلامة الأميني، فعرف عند ذلك الأمير أن المتكلم ليس بالرجل العادي فهابه ولم يعد لمنعه.

الشهير بالكعباني، آية الله المرحوم الشيخ محمد الحسين بن الشيخ علي آل كاشف الغطاء .

آثاره

يمكننا أن نقسم آثار الشيخ إلى قسمين؛ هي مؤلفاته التي أتحف بها المكتبة الإسلامية وجمعه للمكتب وإنشاء مكتبة أمير المؤمنين عليه السلام في محلة الحويش في النجف الأشرف التي كانت وما زالت مرجعا للباحثين، فقد جمع فيها أمهات الكتب ولسنوات طويلة ليستفيد منها طلاب العلم فيختصر الزمن للمحققين والباحثين ويرفع عنهم حرج السؤال وتعب الترحال، فهو عليه السلام قد عانى الأمرين في الحصول على المصادر المطلوبة لكتابه الغدير، وأما مؤلفاته: تفسير فاتحة الكتاب، شهداء الفضيلة، أدب الزائر لمن يمم الحائر، سيرتنا وسنتنا، تعاليق في أصول الفقه على كتاب (الرسائل) للشيخ الأنصاري، تعاليق في الفقه على كتاب (المكاسب) للشيخ الأنصاري، المقاصد العلية في المطالب السنية، رياض الأنس، رجال آذربيجان، ثمرات الأسفار، العترة الطاهرة في الكتاب العزيز - أو - الآيات النازلة في العترة الطاهرة، الغدير في الكتاب والسنة والأدب.

عبادته وعلاقته بأهل البيت

كان الشيخ زاهدا تقيا ورعا متعبدا، وكان ولوعا بقراءة القرآن الكريم، فقد كان يختم القرآن في شهر رمضان خمس عشرة مرة وفي كل يوم يقرأ جزءا كاملا من القرآن بعد فريضة الصبح، وكان ملازما لصلاة الليل وكان كثير الزيارة للحرم العلوي المطهر وإذا دخله تنكر وأخذ الخشوع والخضوع والبكاء، وكان كثير الزيارة لسيد الشهداء فإذا دخل المزار الشريف أخذته اللوعة والبكاء وانحدرت دموعه على خديه.

وفاته ومدفنه

في الثامن والعشرين من شهر ربيع الثاني سنة (١٣٩٠ هـ) اضطرب حاله، فطلب أن يرطب فمه الشريف بماء ممزوج بترية الحسين عليه السلام، ثم طلب أن يُقرأ له دعاء العديلة، ثم استمر بقراءة الأدعية الماثورة، وأخر كلمات قرأها: اللهم هذه سكرات الموت قد حلت فأقبل إلي بوجهك الكريم، وأعني على نفسي بما تعين به الصالحين على أنفسهم، وما أن ختم دعاءه هذا حتى لبي نداء ربه، ولفظ آخر أنفاسه وفاضت روحه الشريفة إلى بارئها، وشيع جثمانه الطاهر في طهران تشييعا مهيبا، ثم نقل جثمانه الزكي بالطائرة من طهران إلى بغداد، كما استقبل الجثمان في مطار بغداد إلى حرم الإمامين الجوادين في الكاظمية، ومن ثم إلى كربلاء حرم سيد الشهداء، لتجديد العهد به، وبعدها نقل إلى مثواه الأخير في النجف الأشرف بعد زيارة أمير المؤمنين عليه السلام وتجديد العهد به، ودفن في المقبرة التي أعدها في حياته، وهي جنب مكتبة الإمام أمير المؤمنين العامة.



صاحب الجنّتين والمعدّم.. قيمة المال وقيمة الإيمان

مقارنة بين الشخصيتين

المشهد الحوارى السابق بين صاحب الثروة المادية العريضة وبين صاحب الإيمان العميق بالله يكشف عن هوية كل منهما وإن كنا نجهل أسماءهما، لأن القرآن لم يذكر ذلك، فالمهم فحوى القصة ومضمون الحوار وقيمة النموذج.

١. صاحب الجنّتين يرى أنّ ملكه نعيم خالد لا يزول. والمؤمن المعدّم يرى أنّ هذا الملك. مهما كان عريضاً. فهو عرضة للزوال في آية لحظة.

٢. صاحب الجنّتين يرى أنّ قيمته في كثرة ما لديه من ثروات وبنين. والمؤمن المعدّم يرى أنّ قيمته فيما يؤمن به.

٣. صاحب الجنّتين يرى أنّ الله

بنخل وجعلنا بينهما زرعاً ❖ كلتا الجنّتين آتت أكلها ولم تظلم منه شيئاً وفجّرنا خلالهما نهراً ❖ وكان له ثمر فقال لصاحبه وهو يحاوره أنا أكثر منك مالاً وأعزّ نفراً ❖ ودخل جنّته وهو ظالم لنفسه قال ما أظنّ أن تبديد هذه أبداً ❖ وما أظنّ الساعة قائمة ولئن رُدّدت إلى ربّي لأجدنّ خيراً منها منقلباً ❖ قال له صاحبه وهو يحاوره أكفرت بالذي خلقك من تراب ثمّ من نطفة ثمّ سوّاك رجلاً ❖ لكنّنا هو الله ربّي ولا أشرك برّبّي أحداً ❖ ولولا إذ دخلت جنّتك قلت ما شاء الله لا قوّة إلا بالله إن ترنّ أنا أقلّ منك مالاً وولداً ❖ فعسى ربّي أن يؤتّين خيراً من جنّتك ويرسل عليها حسباناً من السماء فتصبح صعيداً زلقاً ❖

كثيرة هي القصص القرآنية.. وهي عميقة في معناها.. قوية بتأثيرها، وقد جعلها الله في كتابه المنزل ليس للاطلاع عليها والاستئناس بها.. بل للاستفادة والاعتبار إذ قال تعالى: (لَقَدْ كَانَ فِي قَصَصِهِمْ عِبْرَةٌ لِأُولِي الْأَلْبَابِ).

في هذا العدد نلتقي بالنموذجين في مشهد حوارى واحد، فهناك الثرى المترف صاحب المال والأراضي الزراعية الشاسعة والأولاد والجاه، وهناك الفقير المعدّم الذي لا يمتلك من ذلك شيئاً، لكنّه يملك ما هو أثمن وأغنى وأدوم، وهو إيمانه بالله وفضله وعظمته.

يقول تعالى في تصوير الشخصيتين: ❖ واضرب لهم مثلاً رجلين جعلنا لأحدهما جنّتين من أعناب وحفناهما



التطبيقات العملية

أناساً فقراء لا يملكون من طعام الدنيا شيئاً لكنهم أغنياء من التعفف، وكلهم ثقة وأمل وإيمان أن عطاء الدنيا . مهما كان كبيراً . فهو لا يساوي شيئاً في موازنة عطاء الآخرة، فللآخرة يعملون، ولا ينسون نصيبهم من الدنيا .

وهاتان الصورتان (صورة الثري صاحب الجنتين) و(صورة المؤمن الفقير المعدم) لهما انعكاسات في التعامل الاجتماعي، فبعض الناس يحترمون صاحب الثروة ويقدرونه أكثر من تقديرهم للمؤمن العامل، فتراهم يفسحون له في مجالسهم، ويقومون له إكباراً وإجلالاً وإذا خطب ابنة أحدهم هرعوا لتزويجها من ابنه، وإذا طلب منهم خدمة تهافتوا أو سارعوا لقضائها، ولا يفعلون ذلك مع المؤمنين المعدمين إلا نادراً، الأمر الذي يعني أن النموذجين المذكورين في الآيات الكريمة ما زالوا يعيشان في مجتمعاتنا، وإن صورة صاحب الجنتين هي التي تخطف الأبصار رغم أن المال لا يشكل قيمة داخلية تعبر عن إنسانية الانسان وعلمه وخلقه وسجاياه .

إن لصاحب الجنتين في الحياة أشباهاً ونظائر، فقد تلتقي بأناس أثرياء يخلدون إلى ثرواتهم ويركنون إليها كمن يستند إلى ركن وثيق . فلا يعرفون فضل الله عليهم ولا يذكرونه ولا يشكرونه وكأن ما لديهم من صنع يديهم وقولهم كما قال (قارون) صاحب الثراء الفاحش (إنما أوتيته على علم عندي) .

وقد تلتقي بأثرياء في أرصدتهم وعقاراتهم وممتلكاتهم ولكنهم فقراء في نفوسهم، بخلاء في عطائهم، ضعفاء في إيمانهم والتزامهم، وهم يتصورون أنهم في بروج مشيدة لا يدركهم الموت .

وتلتقي بفئة ثالثة تنظر إلى مَنْ هو أدنى مستوى منها نظرة ازدراء واستصغار حتى ولو كان أكبر منهم في مقامه الإيماني والعملية والجهادي والعلمي، لأنهم يعتبرون ما يملكونه أعظم من الإيمان والعلم والعمل والجهاد .

وفي مقابل هذه النماذج الحياتية، ترى:

سيتفضل عليه بالآخرة أيضاً كما تفضل عليه في الدنيا كجزء من غروره وخيلائه وتصوره أن الله يحبه لذاته ويكرمه لأجل سواد عينيه . والمؤمن المعدم يرى أن عطاء الله للمؤمنين وما ادخره لهم من جنات النعيم ومُلك لا يبلى، سيكون أوسع وأفضل وأدوم من عطائه للأثرياء في الحياة الدنيا .

٤ . صاحب الجنتين لا يؤمن أن هناك قوة أقوى من قوته يمكن أن تدمر ما يملك حتى ولو كان الفيضان، فيما يرى الفقير المؤمن أن دوام الحال من المحال، وأن جنات الأرض مهما كانت غناء عامرة يمكن أن تصبح خاوية على عروشها في فيضان أو حريق يأتي عليها فيجعلها قاعاً صفصفاً، لأنّها لا تملك صفة الدوام، فهي كصاحبها فانية ﴿كل مَنْ عليها فان﴾ ويبقى وجه ربك ذو الجلال والإكرام .



الدروز

مذهب باطني يتسم بالخفاء في المعاني والإبهام في المقاصد، فيه نزعة صوفية وتفسيرات باطنية وخلوات نصرانية وتأملات فلسفية مع تعاليم مستقاة من كافة الكتب السماوية والفلسفات التوحيدية، ظهر على يد حمزة بن أحمد الزوزني، قدوته الحاكم بإمر الله الفاطمي الذي أشار لاتباعه أن ينفضوا عن أنفسهم غبار الخوف والتستر لأنهم أحرار فيما يفعلون، ولهم حرية التعبير والخيار في الاعتقاد فهم "على ما يزعمون" ثورة على التقاليد التي ليس لها معنى والتكليف الذي ليس له مضمون والمجاز الذي ليس حقيقة، هذه خلاصة الفكر الدرزي

تاريخ نشأتهم

في سنة (٣٨٦هـ - ٩٩٦م) مات الخليفة الفاطمي العزيز بالله وتولى السلطة بعده ابنه أحمد المنصور وهو في الحادية عشر، ولقب نفسه الحاكم بأمر الله، أظهر الزهد وارتدى الملابس البسيطة، دعا إلى الحرية الدينية وأجاز الإرتداد عن الدين الإسلامي ولم يعاقب عليه، وهذا الفعل مخالفة صريحة للضرورة الإسلامية الذي به يخرج الإنسان من الإسلام، ومنع الرق وأطلق العبيد ومنع بيع الزبيب ومنع غرس العنب لإمكان استخدامها في صناعة الخمر، وحجر النساء في البيوت سبع سنوات وليس السواد سبع سنوات وبث الدعاة في الأقطار ليبدروا بدور جديد - على ما يزعمون - تكشف فيه الحقيقة ويظهر التوحيد وبقي سبع سنوات يهيء الناس لاستقبال الدور الجديد.

عقيدتهم بالله

قالوا: إن الله واحد أحد لا إله إلا هو ولا معبود سواه الواحد الأحد الضرد الصمد المنزه عن الأزواج والعدد وهو الحاكم الفعلي والأزلي للكون، وقالوا: بعد غيابة (أي الله) إنما عليهم في غيابة صيانة أنفسهم من المعاصي وعمل الخير بين البشر، وقالوا: المشهور أنه لو أهمل الله سبحانه الكون طرفة عين لتلاشى واضمحل فلا قيام ولا بقاء لهذا الكون إلا بهذه الإرادة الفعالة.

عقيدتهم بالأنبياء

يظهرون الاعتقاد بالأنبياء ويقولون أن النبي الواسطة يسميه الموحدون (الدروز) حداً من حيث

أنه سراج المعرفة التوحيدية، وفي عقيدتهم هناك خمسة من كبار الأنبياء كان لهم الدور الأول والاساس في إرساء دعائم التوحيد وانتشارها وهم الحدود الخمسة:

١- الأخصر: العقل لقب لحمزة بن علي بن احمد الزوزني.

٢- الأحمر: النفس لقب لأبو ابراهيم بن محمد بن حامد التميمي.

٣- الأصغر: الكلمة لقب لأبو عبد الله محمد بن وهب القرشي.

٤- الأزرق: السابق لقب لأبو خير سلامة بن عبد الوهاب السامري.

٥- الأبيض: التالي لقب لبهاء الدين أبو الحسن علي بن احمد السموقي المشهور "بالضيف".

بالرغم من أنهم يعترفون بأن هؤلاء ليسوا أنبياء بحسب العقيدة الإسلامية، ويرمزون لهم بنجمة الخمس حدود

الإمامة والرئاسة الروحية

الرئاسة الروحية أو مشيخة العقل هي المرجع الديني الأعلى للطائفة الدرزية، ويعتقدون أنها استمرار للإمامة، ولم تكن هذه الوظيفة مأهولة دائماً، فقد كانت موجودة أحياناً، وأحياناً تغيب عن الوجود حسب الظروف السياسية والاجتماعية للطائفة، وقد تغير الاسم مع الوقت من الإمامة إلى مشيخة العقل، والدروز يقدسون هذا المقام الروحي الذي يمثله الشيخ ولهذا المنصب جلالة واحترام كبير وعظيم لأنه امتداد للإمامة، ولذا أطلق على الشيخ ألقاب عدة مثل شيخ العقل، شيخ العقال، شيخ المشايخ، فمشيخة العقل رأس الهرم الديني عند طائفة الدروز، حيث يمثل رمز الإمامة التي انطلقت عنها الدعوة التوحيدية.

الوصايا السبعة

قالوا: الوصايا السبعة هي: ١. صدق اللسان. ٢. حفظ الإخوان (الدروز). ٣. ترك عبادة العدم

والبهتان. ٤. البراءة من الأبالسة والطغيان. ٥. التوحيد للحاكم الفاطمي في كل عصر وزمان. ٦. الرضى بفعل الحاكم الفاطمي كيف ما كان، وذلك لظهور التناقضات في ما صدر عنه فهو قد منع بيع الترمس (الحمص) والزبيب ثم أباحها. ٧. التسليم لأمر الحاكم الفاطمي في السر والحدثان.

اعتقادات وقيم

يعتقد الدروز بتناسخ الأرواح ويقولون بأن لكل انسان جسد وروح، وعندما يموت فان جسده يفسى أما روحه فتبقى لأنها خالدة، وعندما يموت الانسان تنتقل روحه من جسده لتحل في جسد طفل آخر، وتبقى الارواح الخالدة تتناسخ الى يوم القيامة، وتظهر في كل مرة بجسد ومكان مختلفين ولهم قيم تطابق ما في الإسلام، ويتميزون بأمور منها:

١. تحريم تعدد الزوجات.

٢. تحريم ادخال مؤمنين جدد الى الديانة.

٣. تحريم اعادة المطلقة الى زوجها.

٤. لا يجوز للدرزي ان يتزوج من غير العوائل الدرزية .

الأماكن المقدسة عند الدروز

للدروز مقامات وأماكن يتبركون بها ويوزرونها ويقومون فيها الاحتفالات ويقدمون فيها الهدايا والتذوق وهي موزعة في لبنان وفلسطين وسوريا نذكر منها:

مقام المسيح ﷺ

مقام يقع في جبل الدروز، يقال إن السيد المسيح ﷺ التجأ إلى هذه القمة حيث أقام حلقة سرية مع تلاميذه.

مقام عين الزمان

مكان مقدس عندهم وسمي عين الزمان نسبة إلى الإمام الذي يمثل العقل.

مفاهيم ومصطلحات

يسار - يمين :

اصطلاحان استخدمتا في البرلمان البريطاني، حيث كان يجلس المؤيدون للسلطة في اليمين، والمعارضون في اليسار؛ فأصبح يُطلق على المعارضين للسلطة لقب اليسار، وتطور الاصطلاحان نظراً لتطور الأوضاع السياسية في دول العالم؛ حيث أصبح يُطلق اليمين على الداعين للمحافظة على الأوضاع القائمة، ومصطلح اليسار على المطالبين بعمل تغييرات جذرية، ومن ثم تطور مفهوم المصطلحان إلى أن شاع استخدام مصطلح اليسار للدلالة على الاتجاهات الثورية، واليمين للدلالة على الاتجاهات المحافظة، والاتجاهات التي لها صبغة دينية.

ديموجرافيا :

يعرفها قاموس هيئة الأمم المتحدة بأنها: الدراسات العلمية للسكان فيما يتعلق أساساً بحجمهم، بناتهم، ونموهم، وفي هذه الأيام تستعمل الكلمة عادة لتشير إلى دراسة الظواهر المتصلة بالمخلوقات البشرية مثل: المواليد، الزواج، الوفيات، الهجرة، كما تتضمن دراسة الطرق الإحصائية والعلاقات القائمة بين السكان، وكذلك العوامل التاريخية والاجتماعية المؤثرة في الحركات السكانية.

الضبط الاجتماعي :

يشير مصطلح الضبط الاجتماعي إلى كل مظهر من مظاهر ممارسة المجتمع للسيطرة على سلوك أفراد، وما يستخدمه من الأساليب والوسائل لمساعدتهم على التكيف مع ما هو سائد في مجتمعهم من معايير وقيم وقواعد للسلوك والتفكير والعمل.

جمهورية الموز :

مصطلح ساخر يطلق للانتقاص أو للازدراء من دولة غير مستقرة سياسياً، يعتمد اقتصادها على عدد قليل من المنتجات كزراعة الموز مثلاً، ومحاكمة بمجموعة صغيرة ثرية وفسادة. ولا يزال هذا المصطلح يستخدم غالباً بطريقة مهينة لوصف حكومات بعض البلدان في أمريكا الوسطى و منطقة البحر الكاريبي، بل يتسع ليشير إلى دول أمريكا الجنوبية و آسيا و أفريقيا صاغ المصطلح في بادئ الأمر الكاتب الأمريكي أو هنري للإشارة إلى الهندوراس في ملفوف والملوك (مجموعة قصص قصيرة) ليطلق على الحكومات الدكتاتورية التي تسمح ببناء مستعمرات زراعية شاسعة على أراضيها مقابل المردود المائي. أما الاستخدام الحديث للمصطلح فجري ليوصف به أي نظام غير مستقر أو دكتاتوري وبالأخص عندما تكون الانتخابات فيه مزورة أو فاسدة، ويكون قائدها خادماً لمصالح خارجية.

مقام النبي أيوب ﷺ

مقام مقدس عندهم، بني تخليداً لذكرى الولي أيوب، يجتمع مشايخ الدرروز في المقام كل ليلة جمعة كما أنه يزوره الدرروز وغيرهم طوال أيام السنة ويجري كذلك في الصيف احتفال عام يحضره الشيوخ والشباب وضيوف رسميون.

مقام شملخ

بني لذكرى مرور المقتنى بهاء الدين وقضائه ليلة مع جماعة من معتنقي الدرزية وهو في طريقه إلى دمشق للقيام بمهمة دينية.

مقام الأمير السيد

يطل على مدينة بيروت والبحر، أقيم بعد وفاة الأمير السيد عام ١٤٧٩م الذي يحتل مكانة عالية في نفوس الدرروز بعد الأنبياء.

مقام النبي شعيب ﷺ

أحد أهم الأماكن المقدسة لدى الدرروز، تجري في المقام احتفالات سنوية في الخامس والعشرين من نيسان.

مقام النبي سبلان

بناء يقع على قمة جبل ويحتوي المبنى على المغارة التي كان يتعبد بها (سبلان) الذي يقول عنه الدرروز أنه أحد الأنبياء الذين أسسوا معتقدتهم.

أماكن العبادة

تسمى أماكن العبادة عند الدرروز بـ(الخلوة)

خلوات البيضاة

أشهر أماكن العبادة لدى الدرروز. تقع في جنوبي مدينة حاصبيا يقصدها الدرروز من كل مكان للتبرك والدراسة الدينية يقوم الشيوخ فيها بنسخ الكتب المقدسة وبتعليم الفكر الدرزي.

خلوة القطالب

خلوة قديمة يقصدها الدرروز من كل مكان للتعبد والتأمل وقد يقضون فيها أحياناً شهراً أو سنين، وسميت خلوة القطالب بسبب وقوعها بين أشجار القطالب.

خلوات المونسة

مجموعة من الخلوات القديمة العهد تقع على تلة فوق بلدة عرمون من قضاء عالية.

مقام اليعفوري

يقع بالقرب من بلدة مجدل شمس في هضبة الجولان وينسب المقام إلى اليعفوري، الذي يقول عنه الدرروز أنه كان تقياً صالحاً وسكن بلدة يعفور بالقرب من دمشق.



إبدال .. وصراعه ضد المرض

لست خبيراً في مشاعر من تكون روحه معلقة بين السماء والأرض، ولا أجزم أن أحداً يستطيع التماسك وهو يدرك أن الموت يطارده، ولا يعرف إن كان يقترب أم يبتعد.. ربما ينهار السواد الأعظم من الناس، ولا ينجو بقله إلا من رحم ربي. والأعمار بيد الله !

اللاعب الفرنسي المسلم أريك أبدال يدرك بما يمتلكه من عقيدة عبر عنها سابقاً، بأن حياته الفانية، كما كل من عليها، ليست إلا ومضات قصيرة يحاول أن يبقيها مضاءة طالما في القوس منزع.

مشاعر راقية عبر عنها النجم الأسمر والذي يشغل مركز المدافع الأيسر في تشكيلة الفريق الأكبر في العالم حالياً.. برشلونة الإسباني، عبر عنها عندما خاض تجربة العراك المباشر والشخصي مع مرض السرطان أجاكركم الله من هذا المرض والتي خرج منها منتصراً ليرفع على الفور كأس دوري أبطال أوروبا العام الماضي في ملعب ويمبلي.

أما اليوم فإن إبدال والذي خرج سيرا على قدميه من المستشفى بعدما خضع لعملية ثانية وهي زراعة الكبد، يحاول تقديم نموذج

آخر من التماسك والشجاعة عبر الاعتراف بفضل كل من وقف معه في محنته الجديدة، غير أنه يدرك كما قال سابقاً بأن الله الذي اختاره لهذه المعركة الصغيرة قد يدخر له برحمته ما يجزي عن هذا العناء بما لا يُحصى من المرات.

فهو مثلاً عندما اعتنق الإسلام يقول: بدأت في التفكير فيه بعد أن أصبحت واعياً بالتفكير في حياتي وتحولت شيئاً فشيئاً إلى الإسلام بعد تفكير طويل وعميق. وأعيش حياتي الدينية بلا تعصب، والقرآن الكريم لا يفارقني أبداً، ويضيف: لم أعتنق الإسلام لأن زوجتي مسلمة، ولكن بسبب قناعتي الشخصية بدين الإسلام العظيم".، ويقول معلقاً على قيامه بأداء الصلاة الواجبة "لا اعتزم القيام بذلك بسبب خويف من الموت بعد المرض الخطير الذي أصابني ونجوت منه برحمة الله، وإنما حباً في الجنة وزهداً في هذه الحياة الفانية".

وقال أيضاً وهو يتحدث عن ورم السرطان الذي عانى منه: إنه يحب الله سبحانه وتعالى وهو الذي أنجاه في المرة الأولى من الموت،

ويقول: بالنسبة لي كمسلم فأقول أنه لا أحد يستطيع مقاومته وحيداً (أي السرطان)، فأولاً يجب أن يكون هناك الإيمان بالله، وكما هو الحال في كرة القدم، فلولا دعم أسرتي والناس العاديين والمرضى الآخرين وزملائي في الفريق لم أستطع الصبر على المرض .

ففي هذه الدنيا منغصات كثيرة، كما فيها أفراح وسعادة، فكيف يزيل الهموم ويكون أقرب إلى الطمأنينة وراحة البال؟ ليس ذلك إلا للمؤمن الذي يعمل لله ويريد الآخرة. فعلينا أن نعتبر بما يصيب غيرنا من أمراض وكثيرون الذين يعانون من هذا المرض لكن شهرة أبدال العالمية جعلت الأنظار تتجه إليه أكثر من غيره.. نسأل الله الشفاء لكل مريض، إنه ولي ذلك والقادر عليه برحمته الواسعة .

وأشار أبدال إلى أن المرض غير من شخصيته تماماً حتى تيقن من أن متع الحياة فانية ولن يتبقى للإنسان سوى عمله الصالح، لذا قام ببيع جميع سياراته الفارهة بعد تخطيه المحنة وقرر التبوع بأموالها للمستشفيات والجمعيات الخيرية.



تاريخ الألعاب الأولمبية

الميثاق الداخلي للحركة الأولمبية (مجموعة القواعد واللوائح الداخلية) الذي صاغه كوبرتان، الذي أصبح الوثيقة الأساسية للجنة الأولمبية الدولية.

وتم في عام ١٩١٣ إقرار شكل العلم الأولمبي بالشكل الذي اقترحه كوبرتان، وهو عبارة عن قطعة من القماش الأبيض مستطيلة الشكل تتوسطها خمس دوائر متداخلة فيما بينها وذات ألوان مختلفة تمثل القارات الخمس، حيث يشير اللون الأسود إلى قارة أفريقيا واللون الأصفر إلى قارة آسيا واللون الأحمر إلى قارة أمريكا واللون الأخضر إلى قارة أستراليا واللون الأزرق إلى قارة أوروبا. ومنذ عام ١٩٢٠ تم اعتماد شعار الألعاب الأولمبية، "أسرع، أعلى، أقوى".

وكان كوبرتان قد اقترح عام ١٩١٢ إيقاد الشعلة الأولمبية من أشعة الشمس باستخدام العدسات عند معبد زيوس في أوليمبيا باليونان، ومن ثم نقله بالتتابع حسب مسار محدد مسبقا إلى الملعب الأولمبي في المدينة التي تقام فيها المنافسات، في أثناء افتتاح الدورة.

وبموجب الميثاق الداخلي للجنة الأولمبية الدولية، يمنح شرف تنظيم الألعاب الأولمبية إلى المدينة التي تستضيفها وليس إلى الدولة التي تقع فيها المدينة. ويتم اختيار المدينة التي ستنظم الألعاب الأولمبية قبل ست سنوات من موعد بدايتها.

كان كل رياضي يشارك في الألعاب يعتبر ممثلا لمدينته أو دولته، وكان فوز الرياضي يعتبر إنجازا للمدينة أو الدولة التي يمثلها. كان الشعراء يتغنون بالفائزين وكانت أسماءهم تنقش على أعمدة من الرخام.

كانت الألعاب الأولمبية الأولى تتضمن منافسة واحدة في الجري فقط، ثم أضيفت لها سباقات جري أخرى ومنافسات في المصارعة والألعاب الخماسية التي كانت تتضمن سباق الجري والقضز الطويل ورمي الرمح ورمي القرص والمصارعة. ثم أضيفت منافسات في الملاكمة، وسباق العربات ومنافسات رياضة الدفاع عن النفس، وأيضا سباق الجري بالعدة القتالية الكاملة، وسباق الجري بين حملة الأبواق والرسل.

وبعد انتشار الديانة المسيحية في اليونان على يد الرومان، قرر الإمبراطور الروماني ثيودوسيوس الأول، منع إقامة الألعاب الأولمبية، لاعتبارها طقوسا وثنية لتمجيد آلهة الإغريق.

وكان المؤرخ والأديب الفرنسي البارون بيير دي كوبرتان قد قدم عام ١٨٣٣ مقترحا لتنظيم ألعاب ومنافسات رياضية عالمية دورية تحت اسم (الألعاب الأولمبية).

حظيت مبادرة كوبرتان بدعم ومساندة ممثلي ١٢ دولة شاركت في المؤتمر التأسيسي للحركة الأولمبية المنعقد في باريس عام ١٩٨٤. ومن نتائج هذا المؤتمر تشكيل اللجنة الأولمبية الدولية، الهيئة القيادية للحركة الأولمبية العالمية. كما تم في هذا المؤتمر إقرار

الحركة الأولمبية - هي نشاط مشترك يقوم به الناس تحت شعار تعزيز السلم والصدقة بين الشعوب بروح التفاهم والاحترام والثقة المتبادلة، وهدفها تعزيز ونشر الرياضة بين الشعوب.

يعود تاريخ إقامة الألعاب الأولمبية إلى قرون عديدة قبل الميلاد، حيث كانت تقام بالقرب من بلدة أوليمبيا، الواقعة على ضفاف نهر الفيوس في جزيرة بيلوبونيس الإغريقية. وكانت المنافسات تجري بين الرياضيين الإغريق وسميت بالألعاب الأولمبية نسبة إلى بلدة أوليمبيا.

لقد وضع الإغريق أساطير جميلة ومثيرة عن كيفية وأسباب ظهور الألعاب الأولمبية. تقول إحدى هذه الأساطير، إن هرقل، هو الذي نظم أول ألعاب أولمبية، حيث قاس مسافة ٦٠٠ قدم (١٩٢ متر و ٢٧ سم.) لتكون طول مضمار الجري، لأن الدورات الثلاث عشر الأولى للألعاب الأولمبية كانت تتضمن منافسة واحدة فقط.

كانت الألعاب الأولمبية تقام على ملعب يسع لخمسين ألف متفرج، وكان مجهزا بميدان لسباق الخيل، وقاعات للتدريب وإقامة الرياضيين. وبموجب القواعد المعمول بها، كان على المشاركين في الألعاب التمرن مدة ١٠ أشهر في أماكن إقامتهم ومدة شهر أو شهرين في أوليمبيا تحت إشراف كهنة معبد زيوس. كان يحق لأحرار الإغريق فقط المشاركة في هذه الألعاب في حين حرم على العبيد والنساء المشاركة فيها.



هل تجد إقامة العلاقات الاجتماعية

العلاقات الإنسانية في الأساس هي الروابط التي تنشأ بين الناس نتيجة لتفاعلهم أو عملهم سوياً، تتضمن العلاقات الإنسانية بناء علاقات مع الآخرين سليمة وطويلة الأمد والاحتفاظ بها، والتعامل بشكل فعال مع الصراعات وتعلم الكيفية التي يمكنك بها التعامل مع من هم أعلى منك ويطالبونك بالكثير أو يظلمونك. والعلاقات الإنسانية لا تتضمن استغلال الآخرين وظلمهم والتلاعب بهم من أجل أن يقوموا بما تريد.

تكمن أهمية العلاقات الإنسانية في عدة جوانب من أبرزها أننا مخلوقات اجتماعية ولا يمكننا الهرب من التفاعلات الإنسانية في حياتنا اليومية بل كثيراً ما نحتاج إلى مساعدة الآخرين كما تشير كثير من الدراسات إلى ٨٥٪ من أسباب النجاح في مجال العمل يرجع

إلى قدرتنا على تكوين علاقات إنسانية رائعة و١٥٪ يعود إلى النواحي الفنية، كما أثبتت الدراسات أن الحياة تصبح أكثر راحة والجسم أكثر نشاطاً بإنشاء علاقات اجتماعية رائعة..

هذا اختبار يساعدك في معرفة إلى أي مدى تستطيع إقامة علاقات جيدة مع الناس.

١. أعامل الآخرين باحترام:
نعم أحياناً لا

٢. أجد الاستماع للآخرين:
نعم أحياناً لا

٣. أتيح للآخرين فرصة استعادة علاقاتهم الطيبة بي إذا ساءت:
نعم أحياناً لا

٤. أبحث عن آراء الناس الجيدة

وأقدرها: نعم أحياناً لا
٥. في تعاملي مع الآخرين أتجنب إبداء ملاحظات وتعليقات تهكمية:
نعم أحياناً لا

٦. ألفت نظر الناس إلى عيوبهم بطريقة غير مباشرة: نعم أحياناً لا

٧. أقول خيراً عن الناس أو أصمت «أتجنب غيبتهم»:
نعم أحياناً لا

٨. أساعد الآخرين في تعلمهم وتطورهم: نعم أحياناً لا

٩. أحافظ على الأسرار الشخصية للناس: نعم أحياناً لا

١٠. أحترم كل التزاماتي ووعودي:
نعم أحياناً لا

لا على شخصية الفرد ولا تحول الأمور البسيطة إلى مشكلة. أظهر اهتماما حقيقيا بالآخرين وشجع الآخرين على أن يتحدثوا عن أنفسهم وتجنب الجدل الذي لا داعي له والتعليقات الساخرة ولا حظ أنه لا يخرج احد من الجدل وهو فائز تماما. أقم علاقات فوز - فوز وابحث عن المنفعة المتبادلة في كل علاقاتك وكن حريصا على الوفاء بوعدك والتزاماتك ولا تعط أبدا وعدا لا تستطيع إيفائه. كن حسن الإصغاء ولا تقاطع وحاول دائما أن تفهم وجهة نظر الآخر. إذا دعت الضرورة فقم بلفت الناس إلى أخطائهم بطريقة غير مباشرة وهاجم المشكلة ولا تهاجم المتسبب فيها واجعل الناس يحتفظون بماء وجوههم. تحكم بانفعالاتك بشكل بناء ولا تفقد أعصابك وكما أوصى الرسول « لا تغضب ». تحدث بإيجابية عن الآخرين أو لا تتحدث وكن مرحا وصاحب ابتسامة. حافظ على أسرار الآخرين

فهذا يعني أنك تتمتع بمهارات لا بأس بها في إقامة العلاقات الإنسانية ولكن عليك أن تنمي قدراتك وتحسين أسلوبك في التعامل مع الآخرين لتعزيز العلاقات الإنسانية لديك.

إذا حصلت على أقل من ١٤ درجة فهذا يعني أنك لا تتمتع بمهارات جيدة في إقامة العلاقات الإنسانية وعلينا أن نحرص على تطبيق هذه النصيحة والتي تساعدك على تعزيز العلاقات الإنسانية لديك.

النصيحة

عامل جميع الناس باحترام وتوقير وأشعرهم بأهميتهم وخاطب الناس بأسمائهم فذلك أدعى لتعزيز الروابط الإنسانية. ابحث عن الجانب الجيد في الناس واقبلهم كما هم وركز على العلاقة

١١. لا أنتقد الناس أبدا أمام غيرهم:
نعم أحيانا لا

١٢. سرعان ما أعترف بأخطائي:
نعم أحيانا لا

١٣. أنسب الفضل إلى أهله:
نعم أحيانا لا

١٤. أجعل الناس يشعرون بأهميتهم:
نعم أحيانا لا

١٥. أقيم علاقاتي على أساس أن أكون مستفيدا ومفيدا للآخرين:
نعم أحيانا لا

التقييم

اجعل لكل إجابة نعم (٢) نقطة وكل إجابة على أحيانا (١) نقطة، وكل إجابة على لا (صفر) ثم اجمع النتيجة.

إذا حصلت على درجة بين ٢٤ و ٣٠ درجة فهذا يعني أنك تتمتع بمهارات متميزة في إجادة العلاقات الإنسانية وأنت إنسان من المتميزين في العلاقات الاجتماعية أو العملية. حاول اكتشاف الجوانب المتميزة لديك وحافظ عليها بل عززها ثم قم باكتشاف ما إذا كان هناك نقص في بعض المهارات وقم بتطويره.

إذا حصلت على درجة بين ١٥ و ٢٤ درجة



فجاء قهوة

اختارنا

كم كنا نستمتع في تلك الساعات التي نقضيها أيام العيد ونحن نلعب ونمرح ونضحك بلا هموم أو نكد، فكان العيد بالنسبة لنا مصدر سعادة ليس يدانيه مثيل، ولكن بمجرد أن تنتهي أيامه حتى نرجع إلى ما كنا فيه من روتين مقيت ممل مدرسة وامتحانات وعذاب وعقوبة (هكذا كنا نظن لصغر عقولنا)

كنا ندخل إلى تلك الساحة المكتظة بالضجيج والصياح ولا نعلم لماذا إلا أننا كنا بمجرد أن ندخل مباشرة نلتحم مع تلك الموجة الصاخبة (فحشر مع الناس عيد) بمعنى الكلمة.

الملفت للانتباه أن كل من يحضر إلى هذه الساحة ينسى ما تربى عليه من حسن الأدب والمشي بهدوء تام وعدم الصياح بالشارع (هكذا علمنا الأباء حينما كانوا يربون) ولا يبقى من تلك التعاليم المقدسة شيء حتى نرجع إلى بيوتنا، فنلبس مرة ثانية ملابس القداسة، اليوم لم يبق من تلك الأمور السعيدة شيء، بقي شيء واحد ألا وهو (مراجيح العيد) فقط هي من بقيت لنا ولكنها بدلت بثوب جديد، فالحبال قد نسجت بيد إبليس خصيصا لمراجيح العيد ومقعد الجلوس الذي يجلس عليه المتأرجح هو مجموعة من التعاليم والقيم الدينية والاجتماعية، بل حتى العامل على تلك الأرجوحة هو شخص قد عين بعقد مؤقت عند الشيطان.

والتأرجحون هم كثير من الناس كتبت في بطاقتهم الشخصية (مسلم)، يتأرجحون بين ثنايا وهم السعادة المبتدلة التي يظنون أنها باقية ولا تفتنى، ولكن هيهات ثم هيهات يتأرجحون من وهم إلى وهم، أما الحقيقة فقد جعلت مقعدا يجلس عليه أصحاب الوهم والنسيان، نسوا أن الحرام دوما يبقى حراما ولا توجد له فسحة من الزمان حتى يكون مباحا أو حلالا والواجب هو الواجب لا يسقط ولا يبدل أبدا

الغريب أن هؤلاء جميعهم رغم أنهم (نسوا الله فأنساهم أنفسهم) حين يتقابلون يقول كل واحد منهم للآخر (أسعد الله أيامكم) وكيف يسعدهم وهم يقابلونه بالمعاصي والذنوب!! ولعلهم لم يسمعوا قول أمير المؤمنين عليه السلام (كل يوم لا يعصى الله فيه فهو يوم عيد).



هدية



الجواديين

المعد ١١



العتبة الكاظمية المقدسة

في المعرض الدولي السادس للمعلومات الرقمية



لغرض الانفتاح على التكنولوجيا الرقمية والاطلاع على الخبرات وبغية الارتقاء بالنتائج الخاصة بالبرامجيات والحاسوب ونشر ما أصدرته العتبة الكاظمية لهذا المجال في فكر أهل البيت عليهم السلام شاركت العتبة الكاظمية المقدسة في المعرض الدولي السادس للمعلومات الرقمية في طهران.

وتمثلت هذه المشاركة وهي الأولى من نوعها.. من خلال أعمال الشؤون الفكرية والثقافية وموقع العتبة الكاظمية المقدسة التابعين لقسم الثقافة والإعلام ومعرض الجوادين للكتاب الدائم، وهي عبارة عن أقراص تصفح الموقع الإلكتروني الرسمي للعتبة على (الأوفلاين) وأقراص ذات التشغيل التلقائي (الأوتوران) التي تشمل على مكتبات صوتية وصورية ومؤلفات وكتب إلكترونية وغير ذلك، كما تم عرض أفلام الرسوم المتحركة عن حياة الإمام موسى بن جعفر عليه السلام.

أما معرض الجوادين للكتاب الدائم فقد كانت مشاركته من خلال عرض المكتبات والمؤلفات والبحوث والمجلات الفصلية

والمشاشات اللمس - البرامج الإلكترونية والبرامج التعليمية للأطفال.

وقد زار جناح العتبة الكاظمية المقدسة الذي لاقي رواجاً العديد من الشخصيات والمسؤولين ومنهم المدير المسؤول عن المعرض (حسين واعظيان) حيث أشاد بالجهد المبذول في هذه الأعمال وكان سعيداً جداً بمشاركة العتبة الكاظمية في هذا المعرض للمرة الأولى.. كما أشاد الأخوة الذين زاروا جناح العتبة الكاظمية من خلال تسجيل مشاعرهم وانطباعاتهم بالجهود المبذولة لنشر ثقافة أهل البيت عليهم السلام.

على أقراص خصصت لهذا الغرض وكان لقسم العلاقات العامة الدور البارز للتنسيق مع الجهة المضييفة للمشاركة في هذا المعرض الدولي.

يذكر أن هذا المعرض قد شاركت به أكثر من (٢٨) دولة وأكثر من ٣٠٠ شركة رئيسية وفرعية فضلاً عن مشاركة العتبات المقدسة العلوية والعسكرية والعباسية، وقناة كربلاء المقدسة، ومن أبرز نشاطات المعرض هو عمل المواقع الإلكترونية للمؤسسات والشركات (الوب سايت). أعمال وأفلام الأنيميشن وأفلام الثلاثية الأبعاد - الألعاب الإلكترونية - الأجهزة التفاعلية مثل الشاشات الثلاثية الأبعاد

